

بناء منهج لإعداد الدبلوماسيين العراقيين في معهد الخدمة الخارجية في ضوء معايير مقترحة

د. خالد خزعل رشيد يادكار

قسم التربية العامة، الجامعة اللبنانية الفرنسية - اربيل

khaled_rashid@yahoo.com

الملخص

معلومات البحث

هدفت هذه الدراسة إلى بناء منهج لإعداد الدبلوماسيين العراقيين في معهد الخدمة الخارجية في ضوء معايير مقترحة والاجابة عن سؤالها: ما المعايير اللازمة لبناء منهج لمعهد إعداد الدبلوماسيين العراقيين في معهد الخدمة الخارجية في مجالات الأهداف والمحتوى والتقييم؟ وما مكونات محتوى المنهج في معهد الخدمة الخارجية في ضوء المعايير المقترحة من الدبلوماسيين انفسهم؟ تكونت عينة الدراسة من (263) دبلوماسيا في مركز الوزارة والبعثات في خارج العراق . وللإجابة عن سؤالي الدراسة اعد الباحث إستبانه خاصة بدراسته ، وذلك بالاستفاد من الادب النظري، ومن خبرته بعمله في وزارة الخارجية العراقية. وتتضمن الاستبانه بيانات عن الدبلوماسي ، و مجالاتها الثلاثة ، وتوزعت فقرات الاستبانه بواقع (12) فقرة لمجال الاهداف، و(14) فقرة لمجال المحتوى، و (14) فقرة لمجال التقييم. واستخدم الباحث التكرارات والنسب المئوية لاجابات افراد عينة الدراسة عن فقرات الاستبانه و النسب المئوية لاختيار عينة الدراسة ، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب للمعايير اللازمة لبناء المنهج . وتوصلت الدراسة الى مجموعة من المعايير في المجالات الثلاثة (الاهداف ، والمحتوى ، و التقييم)، وذلك باجابة الدبلوماسيين عن فقرات الاستبانه ، وقد أفاد الباحث من هذه المعايير في بناء المنهج ، وذلك بوضع الاهداف العامة للمنهج ، واقتراح المواد الدراسية ، التي تكونت من (19) مادة نظرية ، و(8) مواد عملية ، فضلا على تحديد عدد الساعات المعتمدة للمواد مجتمعة ، وبلغت (39) ساعة ، بواقع (31) ساعة نظرية ، و(8) ساعات عملية . وحدد ايضا عدد فصول الدراسة بأربعة فصول، بواقع فصلين دراسيين في السنة.

تاريخ البحث:

الاستلام: ٢٠١٦-١-١٢

القبول: ٢٠١٦-٤-١٠

النشر: ٢٠١٦-٥-٣١

الكلمات المفتاحية:

إعداد الدبلوماسيين
العراقيين، معهد
الخدمة الخارجية،
التعريف الاجرائي

I. هدف الدراسة

دفت هذه الدراسة إلى بناء منهج لاعداد الدبلوماسيين العراقيين في معهد الخدمة الخارجية العراقي التابع لوزارة الخارجية العراقي - جمهورية العراق - بغداد في ضوء معايير مقترحة والاجابة عن سؤالها .

II. اسئلة الدراسة

- 1- ماالمعايير اللازمة لبناء منهج لمعهد لاعداد الدبلوماسيين العراقيين في معهد الخدمة الخارجية في مجالات الأهداف والمحتوى والتقييم ؟
- 2- ما مكونات محتوى المنهج في معهد الخدمة الخارجية في ضوء المعايير المقترحة من الدبلوماسيين انفسهم ؟

III. حدود الدراسة

تقتصر الدراسة على:

- 1- معهد الخدمة الخارجية العراقي التابع لوزارة الخارجية العراقي - جمهورية العراق - بغداد .
- 2- الدبلوماسيين العراقيين: وزير مفوض، مستشار، سكرتير أول، سكرتير ثان، سكرتير ثالث، ملحق، في مركز الوزارة والبعثات الدبلوماسية في الخارج، وعددهم (876) (قسم الموارد البشرية -وزارة الخارجية العراقية 2013/7/12).
- 3- سنة الدراسة 2013-2014 .
- 4- مجال الأهداف ، ومجال المحتوى ، ومجال التقييم .
- 5- الاستبانة الخاصة بمجالات الدراسة.

IV. منهج الدراسة

اتبعت هذه الدراسة منهج البحث الوصفي ، وهو من أنسب المناهج الذي يؤدي إلى تعرف المشكلات ، وتحديد أبعادها ، وهذا النوع من المنهجية يوفر رصيذا من البيانات والمعلومات الاساسية حول الظواهر، الأمر الذي يتيح تطوير دراسات جديدة ، وفقا للبيانات والنتائج التي تقدمها الدراسات الوصفية الأولى ، وهذا ما يطلق عليه الجانب الاستكشافي في الدراسات الوصفية الذي يتولى جمع البيانات والمعطيات عما حدث ويحدث في الواقع (عمر ، 2008) .

V. مجتمع الدراسة

يشمل مجتمع الدراسة الدبلوماسيين العراقيين وعددهم (876) دبلوماسيا عدا السفراء، وان عدد الدبلوماسيين من الذكور في البعثات هو (435) ، ومن الإناث (116) دبلوماسية ، وفي مركز الوزارة فان عدد الدبلوماسيين (227) دبلوماسيا ، و(98) دبلوماسية، والعدد الكلي للدبلوماسيين والاداريين في

مركز الوزارة والبعثات هم (1694) ، أما عدد السفارات فهي (71) سفارة عراقية ، و(16) قنصلية عامة و(3) ممثلات في العالم.

.VI. عينة الدراسة

اختار الباحث مانسبته 30% من مجتمع الدراسة، لذا بلغت العينة (263) دبلوماسيا في مركز وزارة الخارجية والبعثات في خارج العراق، وتوزعت العينة بواقع (98) دبلوماسيا في المركز و(165) دبلوماسيا في البعثات.

.VII. اداة الدراسة

فلاجابة عن سؤال الدراسة الاول أعد الباحث استبانة خاصة بدراسته ، بالاستفادة من الادب النظري ، ومن خبرته في وزارة الخارجية العراقية ، تحتوي فقرات الاستبانة على بيانات عن الدبلوماسي ، وعن أهداف المنهج . وتتضمن مجال الاهداف (12) فقرة ، ومجال المحتوى (15) فقرة ، ومجال التقويم (14) فقرة.

الفصل الاول (التعريف بالبحث)

مشكلة البحث

تتلخص مشكلة الدراسة في الآتي :

- 1- ضعف في برامج معهد الخدمة الخارجية العراقي وانعكاسه على مخرجات المعهد ، لعدم وجود سياق خاص ببرامج المعهد وعدم وجود كادر تدريسي متخصص .
- 2- عدم استقرار مدة الدراسة في المعهد وانعكاسه على المنهج النظري والعملي ، ففي بداية تأسيس المعهد كانت مدة دورات الاعداد سنتان ثم تسعة أشهر ووصلت إلى شهرين فقط .
- 3- ضعف في القدرات اللغوية للدبلوماسيين ، يبدو ذلك جليا" في مرافقة الوفود الزائرة والبعثات في الخارج.
- 4- الضعف في الجوانب الدبلوماسية والادارية والمحاسبية للدبلوماسيين ، وخصوصا في البعثات في الخارج ، يبدو ذلك من خلال الطلبات الخاصة من قبل رؤساء البعثات بنقل موظفين معينين إلى ساحات عملهم .
- 5- صعوبات يواجهها الدبلوماسيون اثناء اعدادهم للمذكرات والتقارير السياسية ، يبدو ذلك من خلال التقارير الواردة إلى دوائر الوزارة من البعثات في الخارج .

أهمية الدراسة :

تتلخص أهمية الدراسة في :

- 1- تلبية حاجات وزارة الخارجية العراقية لإعداد دبلوماسيين عراقيين أكفاء .
- 2- تلبية متطلبات الدبلوماسيين الجدد وحاجات الدبلوماسيين الذين تخرجوا بمدة (6-9) أشهر أو سنة دراسية.
- 3- رفد مكتبة وزارة الخارجية بدراسات خاصة بمناهج معهد الخدمة الخارجية وفق منهج البحث العلمي.
- 4- رفد كليات العلوم السياسية في الجامعات العراقية بدراسات تربوية دبلوماسية .
- 5- عدم وجود أية دراسة حول إعداد منهج خاص لإعداد الدبلوماسيين العراقيين سبقت هذه الدراسة .
- 6- إفتقار المعهد إلى الدراسات التربوية، وبخاصة التي تهتم بالمعهد وكفاءته وبرامجه ومناهجه التعليمية النظرية والعملية.
- 7- رغبة الباحث للأرتقاء بمهام وعمل معهد الخدمة الخارجية العراقي لاعداد الدبلوماسيين لكونه أحد موظفي وزارة الخارجية العراقية .

هدف البحث

هدفت هذه الدراسة إلى بناء منهج لاعداد الدبلوماسيين العراقيين في معهد الخدمة الخارجية في ضوء معايير مقترحة

فرضية البحث

الاجابة عن سؤالي البحث:

مالمعايير اللازمة لبناء منهج لمعهد لاعداد الدبلوماسيين العراقيين في معهد الخدمة الخارجية في مجالات الأهداف والمحتوى والتقييم ؟
ما مكونات محتوى المنهج في معهد الخدمة الخارجية في ضوء المعايير المقترحة من الدبلوماسيين انفسهم ؟

حدود البحث

- 1- معهد الخدمة الخارجية العراقي التابع لوزارة الخارجية العراقي - جمهورية العراق - بغداد.
- 2- الدبلوماسيين العراقيين: وزير مفوض، مستشار، سكرتير أول، سكرتير ثان، سكرتير ثالث، ملحق، في مركز الوزارة والبعثات الدبلوماسية في الخارج، وعددهم (876) (قسم الموارد البشرية -وزارة الخارجية العراقية 2013/7/12).
- 3- سنة الدراسة 2013- 2014 .
- 4- مجال الأهداف ، ومجال المحتوى ، ومجال التقييم .
- 5- الاستبانة الخاصة بمجالات الدراسة.

تحديد المصطلحات

بناء المنهج : وعرف (ريجان)، المذكور في الديري وآخرون (1993) ، المنهج بأنه جميع الخبرات التربوية التي تأتي إلى المدرسة ، وتكون المدرسة مسؤولة عنها(الديري وآخرون،1993).
التعريف الاجرائي : العملية التي تقرر أو تحدد طبيعة مكونات المنهج (أهداف المواد، والمحتوى، وطريقة التدريس والوسائل المستخدمة، والتقويم) وطريقة تنظيم هذه المكونات لغرض تدريسها في معهد الخدمة الخارجية العراقية.

منهج إعداد الدبلوماسيين : عرفه سموحي (2004) بأنها مجموعة من " القواعد والأعراف الدولية والاجراءات والمراسم والشكليات التي تهتم بتنظيم العلاقات بين أشخاص القانون الدولي.

التعريف الاجرائي : الخبرات التي يتعرض لها طلبة معهد الخدمة الخارجية النظرية والعملية لتحقيق أهداف المعهد، والمحتوى، والتقويم.

الدبلوماسيون : ويطلق لفظ **دبلوماسي** على الشخص الذي يمارس الدبلوماسية كمهنة رسمية ، سواء أكانت بصورة دائمة أم مؤقتة ، مما يدخل في نطاق الاعمال الدبلوماسية ، ويطلق على مبعوث الدولة الذي يقوم بمهام ذات صفة دبلوماسية في الخارج بالدبلوماسي (علي،1997).

التعريف الاجرائي : الأشخاص الذين جرى إعدادهم وتدريبهم في معهد الخدمة الخارجية العراقي ، والذين يعملون في مركز الوزارة والبعثات في الخارج .

معهد الخدمة الخارجية : جاء في الموسوعة الحرة ويكيبيديا بانه معهد حكومي دراسي يتبع وزارة الخارجية بغرض توفير أحدث التدريبات العملية والتطبيقية لأعضاء السلك الدبلوماسي والقنصلي لتحقيق أعلى مستويات الكفاءة في العمل.

التعريف الاجرائي : احد تشكيلات وزارة الخارجية ، وهو المسؤول عن إعداد وتأهيل وتدريب الدبلوماسيين وموظفي وزارة الخارجية العراقية كافة ، وتطوير إمكاناتهم في مجال الخدمة الخارجية .

المعيار : مجموعة من الشروط والأحكام المضبوطة علمياً التي تستخدم كقاعدة أو أساس للمقارنة والحكم على النوعية أو الكمية بهدف تعزيز مواطن القوة لتعزيزها، وتشخيص مواطن الضعف لعلاجها. (حلس 2004:ص11).

التعريف الاجرائي : هو مبدأ يستند إليها في الحكم على الجودة في ضوء ما تتضمنه هذه الجملة من وصف لما هو متوقع تحققه لدى المتعلم من مهارات، أو معارف، أو مهمات، أو مواقف، أو قيم واتجاهات، أو أنماط تفكير، أو قدرة على حل المشكلات واتخاذ القرارات.

الفصل الثاني/ الجانب النظري والدراسات السابقة

الدبلوماسية والدبلوماسية (المفهوم والإعداد) يرى Cantor (1989،62) بان الدبلوماسية هي إحدى وسائل تنفيذ السياسة الخارجية ، أي أنها فن ممارسة إجراء المفاوضات مع دول أخرى في عملية تنفيذ السياسة الخارجية ، وتشير فعليا إلى ممارسة فعلية رسمية تهدف إلى تعزيز المصالح الوطنية في الخارج.

وهناك من ينسب الدبلوماسية إلى الوظائف التي تؤديها ، فهي العمل الدبلوماسي الذي يتمحور في أربع وظائف ، هي الإقناع، والتسوية، والاتفاق والاكراه(الدباغ 1989) . أما غالي (1992) فيرى إن الدبلوماسية هي العمل الرامي إلى منع نشوء منازعات بين الاطراف، ومنع تصاعد المنازعات القائمة وتحويلها إلى صراعات ووقف هذه الصراعات عند وقوعها.

يكون الدبلوماسي متميزا بتفكير واضح وآراء مفهومة غير مشوشة وقدرة على المناقشة العلمية مع الاحتفاظ بالرأي الشخصي دون إظهاره(أبو عبا، 2011) .

كما يكون الدبلوماسي ذا قدرة على الخطابة، حاضر البديهة، قادراً على الإقناع، إذ أنه لا يخاطب المؤتمرين وحدهم، لأن صوته في الغالب سيصل إلى الرأي العام، كما أن عمله قد يقتضي منه الإدلاء بالأحاديث الصحفية والاذاعية والتلفزيونية، وكلها قدرات لا تطلب إلا نادراً في الدبلوماسية الثنائية (الجاور،2000).

المنهج الدراسي

لقد تطور مفهوم المنهج الدراسي مثلما تطورت المفاهيم التربوية الأخرى، فتعقدت مشاكل الحياة واشتباك مصالح الأفراد والجماعات شمل جميع النواحي ، وتغلغل في كل منعطف وزاوية فيها ، وبالطبع أصاب التربية والتعليم نصيب وافر منها ، فضلاً عن التغيرات في الأسس والأساليب التربوية لجعلها ملائمة للمطالب الحيوية الجديدة التي تتلاءم و أساليب الحياة الجديدة. (صلاح عبد الحميد ، 2000) .

وعرف (ريجان)، المذكور في الديري وآخرون (1993) ، المنهج بأنه جميع الخبرات التربوية التي تأتي إلى المدرسة ، وتكون المدرسة مسؤولة عنها(الديري وآخرون،1993).

وعرف المنهج أيضا بأنه الطريق الذي يسلكه المعلم والمتعلم للوصول إلى الاهداف المنشودة . و في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة يعرف على انه مجموع الخبرات التربوية المقصودة والمخططة من المدرسة، لاحداث النمو الشامل للطلبة في جميع النواحي (اليافعي ، 1995) .

كما يرسخ المحتوى مفهوم التجديد والتحديث في المعارف والمهارات والاتجاهات في ضوء المتغيرات المجتمعية والعالمية (Kraft, 2002).

أسس بناء المنهج : يرى (Barnes 2002) أن المعرفة هي مجموعة الحقائق والوقائع والمعتقدات والمفاهيم والرؤى والأحكام والتوقعات والمنهجيات والبراعات.

يراعي المنهج، أي منهج ، الأسس الاجتماعية ، والفلسفية ، والنفسية ، والمعرفية . فبالنسبة للاساس الاجتماعي ، فإن قواه المؤثرة تؤدي دورا " أساسيا" في بناء المنهج وتنفيذه ، وتتمثل بالتراث الثقافي للمجتمع ، والقيم والمبادئ التي تسوده ، والحاجات والمشكلات التي يهدف إلى حلها ، والأهداف التي يحرص على تحقيقها. وهذه القوى تشكل ملامح الفلسفة الاجتماعية أو النظام الاجتماعي لأي مجتمع من المجتمعات ، وفي ضوءها تحدد فلسفة التربية التي بدورها تحدد محتوى المنهج وتنظيمه (العجمي، 2005).

وازدحام المنهج بالمواد الدراسية، وعزل المدرسة عن المجتمع ، لان المدرسة لا صلة لها بمشكلات الطلبة والمجتمع ، وهي لا تجعلهم قادرين على مواجهة المشكلات في المستقبل (طعمية، وآخرون 2008، 16).

يرى (Barnes 2002) أن المعرفة هي مجموعة الحقائق والوقائع والمعتقدات والمفاهيم والرؤى والأحكام والتوقعات والمنهجيات والبراعات.

أما زمن التعلم فقد قدم له (Dembo 1986) تصورا " دقيقا" لأساليب تصميم المناهج التعليمية اعتمد فيها الزمن كعامل رئيس في تنظيم محتوى المنهج . ويمثل الزمن عدد الساعات النظرية والتطبيقية المخصصة لكل مساق ، ويتم تخصيص الزمن تبعا لاعتبارات متعددة ، أهمها درجة صعوبة المادة ، ودرجة ألفة الطالب بها ، وحجم موقعها كمساق بين المساقات الأخرى في التخصص ، و حجم التفاصيل في تلك المادة .

تدريب الدبلوماسيين: يؤدي تدريب الدبلوماسيين وتأهيلهم إلى تحسين الأداء ، وتأهيل العاملين على مستوياتهم المختلفة لتولي مسؤوليات أكبر في المستقبل ، وهو أيضا مهم للموظفين ، الذين يلتحقون بأعمالهم للمرة الاولى ، التي لم يسبق التدريب عليها ، مما يعني أنهم بحاجة ماسة للتدريب على هذه الاعمال ، حتى يقوموا بواجباتهم الوظيفية على الوجه الاكمل الخطيب ، احمد والعنزي عبدالله (2007) . وإذا ما توافرت لدى المتدرب القناعة بحاجة للتدرب ، فان ذلك سيؤدي إلى تقبل التدريب والاستفادة منه بأكثر قدر ممكن (الزياي ، 1999) .

الدراسات السابقة : لم يجد الباحث دراسات خاصة ببرامج المنهج في معهد الخدمة الخارجية ، عدا (دراسة العزاوي ، 1996) وكانت خاصة بتقويم دورات معهد الخدمة الخارجية للاعوام (1973-1996) ، اما بقية الدراسات المدرجة أدناه فكانت حول تقييم الوظيفة الاعلامية للسفارات العراقية ، ودور العلاقات العامة في القطاع الدبلوماسي دراسة تطبيقية على مكاتب السفارات العربية والأجنبية ، يرى الباحث صلتها بالعمل الدبلوماسي وكما يأتي :

1 - دراسة (العزاوي ، 1996) " تقويم برامج دورات معهد الخدمة الخارجية للتأهيل الدبلوماسي للسنوات 1973-1996" ، حدود البحث معهد الخدمة الخارجية التابع لوزارة الخارجية في بغداد ، وشملت الدراسة الدبلوماسيون العراقيون الذين شاركوا في دورات التأهيل الدبلوماسي المقامة في معهد الخدمة الخارجية للفترة من سنة 1973 ولغاية سنة 1996 .

هدف البحث إلى التعرف على وجهات نظر الدبلوماسيين الذين شاركوا في البرامج المقامة في معهد الخدمة الخارجية وبالجوانب المختلفة للبرنامج وهي : أهداف وموضوعات البرنامج ، وكفاءة المدربين والمحاضرين ، وفاعلية إدارة البرنامج ، وفاعلية البرنامج في تطوير الكفايات الادارية والفنية .

استند البحث إلى فرضية رئيسية مفادها " إن البرامج التدريبية تؤدي إلى تطوير أداء الدبلوماسيين لمهامهم الادارية والفنية من وجهات نظر الدبلوماسيين المشاركين فيها"

اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي الاستنتاجي في بحثها وتوصلت إلى : رفض الفرضية الاولى ، وقبول الثانية والثالثة وقبول 50% من الفرضية الرابعة ، وقبول الفرضية الخامسة باستثناء رفض فقرة واحدة ، وقبول الفرضية السادسة ورفض الفرضية السابعة .

توصلت الباحثة إلى مجموعة من الاستنتاجات والتوصيات منها: إن عملية تقويم البرامج التدريبية ضرورية جدا وتأتي ضرورتها من دورها الفاعل في تحسين الجوانب النوعية للعملية التدريبية وان عملية تقويم البرامج التدريبية تستند إلى منهجية علمية مبنية على أسس نظرية ووجهات نظر منطقية كما وان الوسائل المستخدمة في تقويم البرامج التدريبية كثيرة إلا أن أكثرها شيوعاً هي الاستبيانات والاختبارات ومقاييس الاداء. ضرورة قيام المعهد بجعل عملية التقويم للبرامج التدريبية مقترنة بعملية التدريب بكافة مراحلها، واخيرا العمل على منح المشاركين شهادة (دبلوم عال على الاقل) .

2- دراسة (دياب ، 2010) " دور العلاقات العامة في القطاع الدبلوماسي دراسة

تطبيقية على مكاتب السفارات العربية والاجنبية " وهي دراسة تطبيقية على مكاتب السفارات العربية والاجنبية ،أطروحة دكتوراه اعتمدت الدراسة بشكل أساسي على منهج المسح حيث يعد من أنسب المناهج العلمية للدراسات الوصفية، وكذا أسلوب المسح الشامل لممارسي العلاقات العامة في القطاعات المختلفة المعنية بالدراسة ومسح اتجاهاتهم حول طبيعة العمل في إدارات العلاقات العامة ودرجة أدائهم لمهنتهم ومؤهلاتهم العلمية والمهارات الاتصالية بهدف تصوير الواقع الفعلي والتعرف على الطرق التي تتبعها هذه القطاعات في ممارسة نشاطاتها المختلفة، الذي تم تطبيقه على (50 مفردة شملت: 50 سفارة عربية وأجنبية داخل جمهورية مصر العربية) وقام الباحث باستخدام المنهج المقارن بوصفه من المناهج المساعدة في إجراء مقارنات كمية وكيفية بين مجتمع الدراسة، حيث تناولت الدراسة دراسة مقارنة بين مجتمع الدراسة بين السفارات العربية والاجنبية ، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها : أظهرت إجابات المبحوثين درجة اهتمام السفارات العربية والاجنبية بوجود جهاز علاقات عامة متخصص لممارسة أنشطة العلاقات العامة ، حيث بلغت نسبة درجة الاهتمام (78.0%) من الإجمالي العام لاجابات المبحوثين، ومن مقترحات البحث :

3 - دراسة (هاني ، 2011) " تقييم الوظيفة الاعلامية للسفارات العراقية "

طرحت هذه الدراسة مشكلة العمل الإعلامي السياسي والدبلوماسي ممثلا في دوائر العمل الإعلامي في السفارات العراقية في البلدان المضيفة المختلفة. وكانت مشكلة الدراسة تتمثل في التعرف على واقع العمل الإعلامي في السفارات العراقية في دول العالم، والوقوف على المشكلات التي تواجه النشاط الإعلامي في هذه السفارات ، وقد استخدم الباحث لتحقيق أغراض دراسته المنهج الوصفي

واعتمد على طريقة العينة الطبقية العشوائية شملت (72) سفارة عراقية يعمل فيها ماتقديره 216 موظفا في العمل الإعلامي من مختلف المسميات الوظيفية، وقد صممت الاستبانة من خمسة أسئلة رئيسية إضافة إلى البيانات المتعلقة بالمبجوثين، وتوجه الاستبيان إلى ثلاث فئات من العاملين في السفارات العراقية ممن لهم تماس مع العمل الاعلامي ، وهم :الدبلوماسيون، والإداريون، والمستخدمون المحليون اذا كانوا على تماس بالعمل الإعلامي في السفارة. وقد استجاب للاستبانة (98) مبحوثا من أصل (114) استبانة وزعت على العينة ونسبة % 86 للمستجيبين من العينة بواقع ثلاث استبانات لكل سفارة من سفارات العينة الطبقية العشوائية.

وخلصت الدراسة إلى مجموعة من الاستنتاجات أهمها ، أن غالبية العاملين في العمل الإعلامي في السفارات العراقية الذين خضعوا للدراسة كانوا بنسبة % 78 من الذكور مقابل % 22 من الإناث، وأن غالبية العاملين هم من الشباب بنسبة (% 63) من المبحوثين، وأن الغالبية (% 30) يحملون شهادات في العلوم السياسية مقابل (% 18) فقط للإعلام. أظهرت نتائج الدراسة أن آلية العمل الاعلامي الحالية في السفارات العراقية من حيث استخدام أشكال الاتصال المختلفة من وجهة نظر العاملين فيها كانت علاقة تتراوح بين المركزية وبين اللامركزية وفق للظروف والمهام. وقد أوصت الدراسة بعدة توصيات أهمها: ضرورة الحفاظ على آلية العمل الحالية في النشاط الإعلامي للسفارات العراقية التي تتراوح بين المركزية واللامركزية وفقا للظروف والمهام. ضرورة تعزيز العمل الاعلامي في السفارات العراقية.

كما استعان الباحث ببرامج واهداف المعاهد الدبلوماسية في الدول العربية والاجنبية وكما يلي :

- 1- المعهد الدبلوماسي الاردني: أنشئ المعهد الدبلوماسي الاردني عام 1994 مرتبطا " أكاديمياً بالجامعة الاردنية يعتمد أنظمتها فيما يتعلق بشؤون البحث والتدريس والتعيينات والترقيات والشهادات . وفي عام 1999 ألحق المعهد بالمجلس الاعلى الاردني ، وتم الحاق المعهد بوزارة الخارجية الأردنية ، بتولي الخارجية رئاسة مجلس أمناء المعهد ، وعضوية الامين العام للوزارة في مجلس المعهد ، ومن اهدافها:
- 1- إعداد الدبلوماسيين والعاملين في ميادين العلاقات الدولية والاتصال الخارجي وتأهيلهم وتنمية قدراتهم.

2- إجراء البحوث والدراسات في مجال الشؤون الخارجية بأبعادها الدبلوماسية والسياسية والاقتصادية والقانونية والاعلامية والثقافية.

3- المساهمة في تطوير نظم العلاقات الدولية وتحسين وسائل الاتصال وتبادل المعلومات وإجراء البحوث والدراسات وتقديم الاستشارات.

يشتمل البرنامج الدبلوماسي على (750) ساعة تدريبية تغطي ثلاث أبعاد : النظري والعملي والثقافي ، وتضم مواد البرنامج : الدبلوماسية ، العلاقات الدولية ، السياسة الخارجية الأردنية ، الدبلوماسية الاقتصادية ، القانون الدولي العام ، الاتصال الشفهي والكتابي باللغتين العربية والانجليزية ، المراسلات الدبلوماسية ، المنظمات الدولية ، المهارات القنصلية والمالية ، إدارة الأزمات ، فن التفاوض ، المهارات الإعلامية ، مهارات استخدام الحاسوب ، البروتوكول والاتيكييت ، التحصين الأمني للدبلوماسيين، التميز في الأداء الدبلوماسي ، الثقافة الوطنية ، الثقافة العامة ، القضايا المعاصرة ، إضافة إلى لغة أجنبية ثانية ، وينفذ البرنامج على مدى عام أكاديمي كامل. (الموقع الرسمي لوزارة الخارجية الاردنية /www.mfa.gov.jo).

2- **معهد الدراسات الدبلوماسية – جمهورية مصر العربية** : أنشأت وزارة الخارجية المصرية معهد الدراسات الدبلوماسية عام 1966م أهدافه: توفير التدريب الدبلوماسي النظري والعملي. إعداد الدراسات والبحوث والاختبار، والعلاقات الخارجية . تنظيم المؤتمرات الدبلوماسية والندوات وحلقات النقاش . تقديم الاستشارات في مجال العلاقات الدولية و الدراسات الاستراتيجية. وتتكون هيئة المعهد من مدير المعهد وعضوية دبلوماسيين محترفين عاملين فيه تحت الاشراف المباشر لوزير الخارجية المصري ، ويتضمن البرنامج الدراسي والتدريبي موضوعات متعددة هي: الموضوعات الثقافية العامة واستخدام الحاسب الآلي ، والموضوعات السياسية ، والموضوعات الاقتصادية، والموضوعات المتصلة بالقانون والتنظيم الدولي ، والموضوعات الإستراتيجية والأمنية ، وتكنولوجيا المعلومات والاتصال ووسائل الإعلام ، والشؤون المالية والإدارية ، والمهارات الدبلوماسية وتتناول فنون التفاوض ، وقواعد المجاملة الدولية والمراسم والسلوك المتحضر ، و المراسلات الدبلوماسية ، فضلا عن اللغات الأجنبية(أبو عبا ، 2009) .

3- **معهد الامارات الدبلوماسي** : أنشئ هذا المعهد استناداً إلى المادة الخامسة والعشرين من قرار مجلس الوزراء الرقم (6) للسنة 2001 ميلادية. وصدر النظام الداخلي له وفقاً للقرار الوزاري الرقم (296)

للسنة 2001م، والمعدّل بالقرار الوزاري الرقم (304) للسنة 2002 م. وبأشر أعماله التحضيرية والتأسيسية اعتباراً من شهر كانون الثاني / يناير 2002 م، واقتتح برامجه التدريبية في مقره الجديد اعتباراً من أيار/ مايو 2003 م. وقام بتخريج أول دفعة من الملحقين الدبلوماسيين الجدد (Junior) في أواخر تموز / يوليو 2003، تتلخص رؤية المعهد في إعداد جيل من الدبلوماسيين المؤهلين بمهارات عالية، معهد الامارات الدبلوماسية هو مركز علمي تابع لوزارة الخارجية، ويهدف المعهد إلى إعداد الدبلوماسيين والعاملين في ميادين العلاقات الدولية والاتصال الخارجي، وتأهيلهم وتنمية قدراتهم النظرية والعملية والتطبيقية، عن طريق تنظيم الدورات الدراسية والتدريبية، في الداخل والخارج، وبرامج التأهيل العامة والخاصة، وإصدار شهادات بذلك تدعم التعاون العلمي والبحثي والتدريبي، في مجالات عمل المعهد، مع الجهات والمؤسسات الداخلية والخارجية، المعنية بالدبلوماسية والعلاقات الدولية، والسعي لعقد اتفاقيات تعاون معها لهذه الغايات. ويعطي المعهد نوعين من البرامج هما: برنامج الدبلوم التأهيل الدبلوماسي، وبرامج الإشراف والقيادة (للمستويات الوسطى والعليا) ، فضلاً عن برامج تدريبية لأعضاء البعثات الدبلوماسية في الخارج، والبرامج التدريبية العامة والخاصة (الموقع الرسمي لوزارة الخارجية الاماراتية/ www.mofa.gov.ae).

أما المعاهد والمدارس الدبلوماسية الاجنبية فهي كثيرة تنتشر في بلدان العالم المختلفة ومن هذه

المعاهد:

1 - الاكاديمية الدبلوماسية - روسيا

أنشأت الاكاديمية في العام 1934 م ، وهي تتبع لوزارة الخارجية الروسية ، وهي مؤسسة دبلوماسية لتعليم الموظفين الدبلوماسيين والقنصلين للخدمة الخارجية ، سميت الأكاديمية الدبلوماسية سنة 1974 و بمرور السنين أخرجت الاكاديمية أكثر من (7000) دبلوماسي محترف منهم (500) سفير فوق العادة ، كانت مدة الدورات الدبلوماسية عام(1930) سنة ونصف وعام (1934) سنتين وعام (1939) 2-3 سنوات وعام (1943) سنة واحدة وعام (1992) تسعة أشهر وفي هذا العام استقبل الطلاب مجاناً أما في عام (1995) تم افتتاح دورات مسائية في المعهد وفي سنة (2006) أطلق المعهد مشروع تعليمي مشترك مع جامعة الدانوب (في النمسا) لتدريب الماجستير للدراسات الأوروبية ، وتعتبر الاكاديمية من أشهر المراكز الدبلوماسية في العالم ، تمنح الاكاديمية الشهادات الاكاديمية والدرجات العلمية العليا

كالمجستير والدكتوراه في الدراسات الدبلوماسية والقنصلية وكذلك في العلاقات الدولية والدراسات ذات الصلة (الموقع الرسمي لوزارة الخارجية الروسية (www.mid.ru/bdomp/brp_4.nsf/main_eng)).

2- المعهد الدبلوماسي - سويسرا

في سويسرا ، كما في بعض الدول الأوروبية الأخرى ، هناك فصل بين الشعبتين الدبلوماسية والقنصلية ، وشرط القبول في الشعبة الدبلوماسية تتطلب من المرشح أن يكون من حملة الشهادات الجامعية ، أما في الشعبة القنصلية فيكتفي بدبلوم تقني أو تجاري . ويجتاز المرشح فحصا شفويا وكتابيا للالتحاق ، وفحصا آخرًا مشابهًا عند التخرج بعد سنة دراسية واحدة يعطى في المعهد المواد التالية : تاريخ سياسي ، اقتصاد ، قانون دولي، علاقات دولية(الموقع الرسمي لوزارة الخارجية السويسرية (www.eda.admin.ch/eda/en)).

3 - الاكاديمية الدبلوماسية - ألمانيا

تعد هذه الاكاديمية من أقدم المراكز الدبلوماسية في العالم ، حيث أسست في العام 1808 م، تحت اسم المعهد الدبلوماسي الألماني . وأهم المواد التدريسية فيها : القانون العام ، والتجارة الخارجية ، والتاريخ ، بالإضافة للغة الفرنسية (التي كانت آنذاك اللغة الدبلوماسية)، وفي الوقت الحاضر تغير النظام وأصبحت الدراسة في الاكاديمية مدتها ثلاث سنوات تقسم إلى ثلاث مراحل : الأولى سنة دراسية نظرية في الاكاديمية والثانية سنة تدريبية في وزارة الخارجية والثالثة سنة تدريبية في البعثات الخارجية والمنظمات الدولية (الموقع الرسمي لوزارة الخارجية الألمانية/www.almania.diplo.de) .

4 - الاكاديمية الدبلوماسية التركية

تأسست الاكاديمية الدبلوماسية في تركيا، معتمدة على ميراث عميق الجذور للدبلوماسية العثمانية، في عام 1967، ملتزمة بتهديب وكمال النهج التركي في مجال الدبلوماسية إلى جانب الموظفين المدنيين من معاهد الدولة الوطنية المتوقع التحاقهم في الهيئات الدبلوماسية التركية في الخارج. الاكاديمية الدبلوماسية هي معهد تدريب يقدم بشكل رئيسي برامج تدريبية لموظفي وزارة الخارجية التركية وكذلك دبلوماسيين من بلدان مختلفة. برامج التدريب تشمل تدريب مدراء مرشحين لوزارة الخارجية التركية ، ودورات

لموظفي وزارة الخارجية التركية ، وبرامج تدريب لوزارات أخرى ومعاهد عامة ، وبرنامج للدبلوماسيين المبتدئين العالميين وتقوم بالتعاون مع بعض الجامعات البارزة في تركيا في مجال البحث عن التميز وتقوم الاكاديمية بالتعاون مع بعض الجامعات البارزة في تركيا وتدعو الاكاديميات من عدة فروع للمعرفة لالقاء المحاضرات خاصة ببرامج التدريب بعضا من شركائها جامعة أبانت ازات بايسال ، وجامعة أنقرة ، جامعة باسكنت ، وجامعة بلكينت ، وجامعة بوجاسيزي ، وجامعة كالاتاساريا ، وجامعة غازي ، وجامعة هاسيتيب ، وجامعة استانبول ، وجامعة مالتيب ، وجامعة مرمره ، وجامعة الشرق الاوسط الفنية ، وجامعة سبانسي ، وجامعة توب ، وجامعة يالوفا ، وجامعة يلدر الفنية ، وكذلك جمعية جران الوطنية التركية ، ووزارة الاقتصاد ، ووزارة التعليم الوطني ، ووكالة وزارة الخزانة ، ووكالة التعاون والتنسيق العالمية التركية ، ومعهد الادارة العامة لتركيا والشرق الاوسط (الموقع الرسمي لوزارة الخارجية التركية / www.mfa.gov.tr) .

ثانياً : مناقشة برامج وأهداف المعاهد الدبلوماسية العربية والاجنبية

يقوم الباحث بمحاولة إيجاد أوجه التشابه والاختلاف بين تجارب المعاهد الدبلوماسية العربية والأجنبية مع تجربة العراق في معهد الخدمة الخارجية لبيان مدى فائدتها لدراسة البحث الحالي وكالاتي:

1 - تاريخ تأسيس المعاهد وارتباطها بوزارة الخارجية : المعهد الدبلوماسي الأردني عام (1994) ، معهد الدراسات الدبلوماسية المصرية (1966) معهد الإمارات الدبلوماسي (2001) ، الاكاديمية الدبلوماسية - روسيا الاتحادية (1934) ، المعهد الدبلوماسي - بلجيكا (1946) ، الاكاديمية الدبلوماسية - ألمانيا (1808) ، الاكاديمية الدبلوماسية التركية (1967) ، أما معهد الخدمة الخارجية العراقي فتأسست عام (1973) ، يختلف ارتباط المعاهد الدبلوماسية بالجهات الاكاديمية والخارجية ، الاردن ومصر وروسيا وتركيا كذلك العراق مرتبطة بوزارة الخارجية أما في البلدان المانيا وسويسرا وبلجيكا ترتبط بالجهات الاكاديمية وبإشراف الخارجية في تلك البلدان .

2 - تسمية المعاهد : الاردن (المعهد الدبلوماسي الاردني) ، مصر (معهد الدراسات الدبلوماسية) الإمارات (معهد الامارات الدبلوماسي) ، روسيا الاتحادية (الاكاديمية الدبلوماسية) ، بلجيكا (المعهد الدبلوماسي) ، ألمانيا (الاكاديمية الدبلوماسية) ، تركيا (الاكاديمية الدبلوماسية) ، أما في العراق (معهد الخدمة الخارجية) .

3-مدة الاعداد للدبلوماسي: الاردن (سنة واحدة)، مصر (سنة) ، الإمارات (سنة دراسية) ، روسيا (حسب نوع الدراسة من سنتين (ماجستير) إلى 4 سنوات (دكتوراه) ، بلجيكا (سنتين) ، ألمانيا (3 سنوات) ، تركيا (سنة ونصف) ، أما في العراق (سنة دراسية) .

4- أهداف المعاهد ومهامه : تجتمع المعاهد كلها في هف رئيسي واحد هو إعداد وتأهيل الدبلوماسيين كذلك معهد الخدمة الخارجية العراقي ، ولكل معهد أهدافه وكالاتي:

اهداف المعهد الدبلوماسي الاردني : إعداد الدبلوماسيين والعاملين في ميادين العلاقات الدولية والاتصال الخارجي وتأهيلهم وتنمية القدرات لديهم ، إجراء البحوث والدراسات في مجال الشؤون الخارجية بأبعادها الدبلوماسية والسياسية والاقتصادية والقانونية والإعلامية والثقافية، المساهمة في تطوير نظم العلاقات الدولية وتحسين وسائل الاتصال وتبادل المعلومات وإجراء البحوث والدراسات وتقديم الاستشارات ، الإسهام في الفكر السياسي والاستراتيجي العربي والدولي . **أما أهداف المعهد الدبلوماسي المصري فهو:** توفير التدريب الدبلوماسي النظري والعملية ، إعداد الدراسات والبحوث في مجال العلاقات الخارجية ، تنظيم المؤتمرات الدبلوماسية والندوات وحلقات النقاش، تقديم الاستشارات في مجال العلاقات الدولية و الدراسات الاستراتيجية

أما هدف المعهد الدبلوماسي الاماراتي فهو إعداد جيل من الدبلوماسيين المؤهلين بمهارات عالية، وبقدرة كفاءة، لمواكبة الدور المتنامي والريادي لدولة الإمارات العربية المتحدة، على الساحات الإقليمية والعربية والدولية، ولحماية وتعزيز مصالحها ومكانتها، وللقيام بمهام الدبلوماسية المعاصرة، والعلاقات الخارجية بأبعادها المختلفة، وللإستجابة الفاعلة للحاجات القائمة والمستقبلية لتطوير الأداء الدبلوماسي، **وأما هدف الأكاديمية الدبلوماسية الروسية** هو تخريج دبلوماسيين أكفاء يحملون شهادات عليا في الدراسات الدبلوماسية والقنصلية وكذلك في العلاقات الدولية والدراسات ذات الصلة بالدبلوماسية. **أما المعاهد الدبلوماسية في بلجيكا وسويسرا وألمانيا** فإنها تهدف إلى تخريج دبلوماسيين أكفاء في تخصصين الأول في الدبلوماسية والثاني في القنصلية. **أما المعهد الدبلوماسي التركي** فيهدف إلى تزويد الدبلوماسيين المعايير الأكاديمية العلمية ذات المستوى الأعلى والأفضل ، التشابك والتعاقد بين النظرية والممارسة ، توسيع وتعزيز المنهج المرن . **أما أهداف ومهام معهد الخدمة الخارجية العراقي** فهي : إعداد الكوادر الدبلوماسية و الإدارية اللازمة لعمل الوزارة وذلك بإقامة الدورات التأهيلية و التطويرية في مجال

الدبلوماسية واللغات ، و المساهمة في إقامة دورات تطويرية لبقية مؤسسات الدولة في مجال الدبلوماسية المختلفة.

5 - المساقات : وتختلف المواد الدراسية في هذه المعاهد من بلد إلى آخر فمثلا في المملكة الاردنية الهاشمية المواد الدراسية هي : الدبلوماسية ، العلاقات الدولية ، السياسة الخارجية الاردنية ، الدبلوماسية الاقتصادية ، القانون الدولي العام ، الاتصال الشفهي والكتابي باللغتين العربية والانجليزية ، المراسلات الدبلوماسية ، المنظمات الدولية ، المهارات القنصلية والمالية ، إدارة الازمات ، فن التفاوض ، المهارات الاعلامية ، مهارات استخدام الحاسوب ، البروتوكول والإتيكيت ، التحصين الامني للدبلوماسيين، التميز في الاداء الدبلوماسي ، الثقافة الوطنية ، الثقافة العامة ، القضايا المعاصرة ، إضافة إلى لغة أجنبية ثانية أما في مصر فتدرس الموضوعات الثقافية العامة واستخدام الحاسب الآلي ، الموضوعات السياسية ، الموضوعات الاقتصادية ، الموضوعات المتصلة بالقانون والتنظيم الدولي ، الموضوعات الاستراتيجية والامنية ، تكنولوجيا المعلومات والاتصال ووسائل الإعلام ، الشؤون المالية والادارية ، المهارات الدبلوماسية وتتناول فنون التفاوض ، قواعد المجاملة الدولية والمراسم والسلوك المتحضر ، و المراسلات الدبلوماسية ، بالإضافة إلى اللغات الاجنبية ويدرس في بلجيكا الفرنسية والانجليزية بالإضافة إلى اللغة الوطنية ، وكذلك معرفة بالتاريخ الدبلوماسي والتاريخ الاقتصادي والقانون الدولي وأما في سويسرا فتدرس المواد تاريخ سياسي ، اقتصاد ، قانون دولي ، علاقات دولية أما في العراق فتدرس المواد (قانون دولي ، بروتوكول، مهارات وظيفية "فن التفاوض ، الاتفاقيات" ، الحاسوب ، أنظمة وقوانين الوزارة ، علاقات دولية ، اللغة الانكليزية ولغة التخصص، واللغة العربية) .

مجالات الاستفادة من التجارب العربية والاجنبية والادب النظري :

- 1-صياغة بعض الاسئلة وذلك من خلال اجراء المقابلات مع مسؤولي وزارة الخارجية .
- 2-الاطلاع على تجارب الدول المختلفة من عربية وأجنبية من حيث أهدافها وأساليب وطرق تدريب الدبلوماسيين وأسلوب التدريس في معاهدها الدبلوماسية .
- 3-الاستفادة من مناهج المعاهد الدبلوماسية ومساقاتها ومدة الدورات التدريبية فيها .
- 4-في صياغة الاستبانة الخاصة التي أعدها الباحث .

5- التعرف على الجهة التي ترتبط بها المعاهد والاكاديميات الدبلوماسية .

6- استنباط مجالات الدراسة للأداة .

الفصل الثالث / منهج البحث واجراءاته

منهج البحث: اتبعت هذه الدراسة منهج البحث الوصفي، وهو من أنسب المناهج الذي يؤدي إلى تعرف المشكلات، وتحديد أبعادها. وهذا النوع من المنهجية يوفر رصيذا من البيانات والمعلومات الاساسية حول الظواهر، الأمر الذي يتيح تطوير دراسات جديدة ، وفقا للبيانات والنتائج التي تقدمها الدراسات الوصفية الأولى، وهذا ما يطلق عليه الجانب الاستكشافي في الدراسات الوصفية الذي يتولى جمع البيانات والمعطيات عما حدث ويحدث في الواقع (عمر ، 2008) .

مجتمع الدراسة: يشمل مجتمع الدراسة الدبلوماسيين العراقيين وعددهم (876) دبلوماسيا عدا السفراء ، و ان عدد الدبلوماسيين من الذكور في البعثات هو (435) ، ومن الإناث (116) دبلوماسية ، وفي مركز الوزارة فان عدد الدبلوماسيين (227) دبلوماسيا ، و(98) دبلوماسية، والعدد الكلي للدبلوماسيين والاداريين في مركز الوزارة والبعثات هم (1694) ، أما عدد السفارات فهي (71) سفارة عراقية ، و(16) قنصلية عامة و(3) ممثلات في العالم.

عينة الدراسة: اختار الباحث مانسبته 30% من مجتمع الدراسة، لذا بلغت العينة (263) دبلوماسيا في مركز وزارة الخارجية والبعثات في خارج العراق، وتوزعت العينة بواقع (98) دبلوماسيا في المركز و(165) دبلوماسيا في البعثات. **أداة الدراسة:** فلاجابة عن سؤال الدراسة الاول أعد الباحث استبانة خاصة بدراسته ، بالاستفادة من الادب النظري ، ومن خبرته في وزارة الخارجية العراقية ، تحتوي فقرات الاستبانة على بيانات عن الدبلوماسي ، وعن أهداف المنهج . وتتضمن مجال الاهداف (12) فقرة ، ومجال المحتوى (15) فقرة ، ومجال التقييم (14) فقرة.

صدق الاستبانة وثباتها: من الخصائص الاساسية المميزة لاداة القياس هو الصدق الذي يعرف بأنه المدى الذي تقيس فيه الاداة الصفة المراد قياسها ، بمعنى آخر هل أن أداة القياس تقيس الخصائص والصفات المراد قياسها (النعيمة والبياتي وخليفة، 2009) .

وجرى التحقق من صدق الاستبانة بعرضها على لجنة الخبراء والمحكمين في مجال المناهج وفي مجال الدبلوماسية ، وعليه جرى حذف بعض الفقرات، وتعديل فقرات أخرى ، لتصبح الاستبانة بصورتها النهائية لتصبح (41) فقرة ملحق (1) . أما الثبات فقد تحقق الباحث منه بطريقة التجزئة النصفية وبلغ معامل الثبات (0.80) ، وهي قيمة مقبولة لأغراض هذه الدراسة، وللإجابة عن سؤال الدراسة الثاني ، فقد وضع الباحث المحتوى في ضوء المعايير التي وردت في الاستبانة ويحمل المحتوى الأفكار والعناصر الأساسية المراد تعليمها للطلبة ، لذلك يجب أن يختار هذا المحتوى وينظم بطريقة علمية تمكن المعلم من فهم المطلوب تدريسه دون لبس .

إجراءات الدراسة : أجرى الباحث ما يأتي :

- 1- بناء استبانة متضمنة المعايير المقترحة ، بالاستناد الى الادب النظري والدراسات وخبرت الباحث ، فضلا عن نصوص في الدستور العراقي ، وقانون الخدمة الخارجية ، ونظامها .
- 2- عرض الباحث الاستبانة الخاصة بدراسته على مجموعة من الخبراء والمحكمين في مجالي المناهج والدبلوماسية ، واجريت التعديلات بالحذف والاضافة لتصبح الاستبانة بصورتها النهائية .
- 3- أرسل الباحث الاستبانة بصورتها النهائية الى مركز وزارة الخارجية العراقية معنونة الى معهد الخدمة الخارجية (كتاب تسهيل مهمة) من قبل السفارة العراقية لدى المملكة الاردنية الهاشمية ، التي يعمل بها الباحث لغرض توزيعها على الدبلوماسيين في مركز الوزارة والبعثات في الخارج .
- 4- فرغ الباحث بيانات الاستبانة لاجراء العمليات الاحصائية اللازمة عليها .
- 5- اعتمد الباحث على مجموعة المعايير في المجالات الثلاثة لدراسته ، وذلك بما اجاب عنه الدبلوماسيون، استفاد من ذلك للإجابة عن السؤال الاول للدراسة .
- 6- بنى الباحث المنهج في ضوء المعايير المقترحة من الدبلوماسيين ، اذ اجيب عن السؤال الثاني للدراسة .
- 7- عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الاول في مجال أهداف المنهج ، وفي مجال المحتوى ، ومجال التقويم.
- 8- عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني " مكونات محتوى المنهج (مواد نظرية ، ومهارات عملية) .
- 9- مناقشة نتائج الدراسة ، والتوصيات .

وافاد الباحث من قائمة المعايير لوضع مكونات المنهج ، وتشمل ما يأتي :

- الاهداف : ونعني بها وضع اهداف لكل مادة من المواد الدراسية التي اقترحها الدبلوماسيون .
- وصف المادة الدراسية : ونعني بها ما تهدف اليه المادة الدراسية وما تتضمنه من اوصاف يتطلبها العمل الدبلوماسي.
- مفردات المادة الدراسية : وهي الوحدات التي سيقترحها الباحث في ضوء المعايير المقترحة التي توصلت اليها الدراسة .
- التقويم : وهو تخصيص نسب من الدرجات على كل فعالية من فعاليات اداء الطلبة لهذا المحتوى.

المعالجة الاحصائية :

استخدم الباحث البرنامج الاحصائي (SPSS) لاستخراج التكرارات والنسب المئوية لاجابات افراد عينة الدراسة عن فقرات الاستبانة ، و النسب المئوية لاختيار عينة الدراسة ، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتب للمعايير اللازمة لبناء المنهج ، كذلك استخراج قيمة كاي تربيع لمعرفة مستوى الضعف والقوة لاجابات أفراد عينة الدراسة لفقرات المواد النظرية وفقرات المهارات العملية.

الفصل الرابع / عرض النتائج وتفسيرها

النتائج المتعلقة بالسؤال الاول: ما المعايير اللازمة لبناء منهج لمعهد الخدمة الخارجية في مجالات اهداف المنهج والمحتوى والتقويم ؟ للاجابة عن هذا السؤال:

أ) استخرجت التكرارات والنسب المئوية لاجابات افراد عينة الدراسة عن فقرات الاستبانة الخاصة بالمعايير اللازمة لبناء منهج دراسي لمعهد الخدمة الخارجية في مجالات اهداف المنهج والمحتوى

والتقويم، وهي كما يأتي : أ- مجال اهداف المنهج:

يبين الجدول (1) المعايير ودرجة تحققها .

الجدول (1)

التكرارات والنسب المئوية لاجابات افراد عينة الدراسة عن فقرات الاستبانة الخاصة للمعايير اللازمة لبناء منهج دراسي لمعهد الخدمة الخارجية في مجال اهداف المنهج

الرقم	الفقرة	غير موافق		موافق بدرجة قليلة		موافق بدرجة متوسطة		موافق بدرجة كبيرة	
		التكرار	النس	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النس
1	انسجامها مع اهداف سياسة الدولة	33	12.5	100	38.0	120	45.6	10	3.8
2	وضوحها بالنسبة للمتدرب	30	11.4	50	19.0	133	50.6	50	19.0
3	اتصافها بالواقعية والقابلية للتحقيق	80	30.4	40	15.2	130	49.4	13	4.9
4	تضمينها الاطر النظرية	33	12.5	110	41.8	100	38.0	20	7.6
5	تضمينها الاطر العملية	10	3.8	100	38.0	120	45.6	33	12.5
6	قدرتها على تمكين المتدرب في اللغة	40	15.2	40	15.2	133	50.6	50	19.0
7	قدرتها على تمكين المتدرب في اللغة	20	8.2	20	8.2%	40	16.5	163	67.1
8	تركيزها على السلوك الدبلوماسي	80	30.4	50	19.0	120	45.6	13	4.9
9	تناغمها مع اهداف المعاهد الدبلوماسية	33	12.5	120	45.6	91	34.6	19	7.2
10	قدرتها في تحقيق البناء الثقافي للمتدرب	0	0%	100	38.0	141	53.6	22	8.4
11	قدرتها في تحقيق الجانب الانساني	40	15.2	40	15.2	143	54.4	40	15.2
12	ملائمتها لحاجات المجتمع الدولي	33	12.5	120	45.6	100	38.0	10	3.8

يلاحظ من الجدول (1) أن الفقرة (2) والفقرة (6) وهما " وضوحها بالنسبة للمتدرب " و " قدرتها على تمكين المتدرب في اللغة " حصلت على اعلى نسبة تحقق إذ بلغت نسبة الذين اجابوا ب" موافق بدرجة كبيرة" (19.0%)، في حين ان ادنى نسبة كانت للذين اجابوا " موافق بدرجة كبيرة" للفقرة (1) والفقرة (12) وهما " انسجامها مع اهداف سياسة الدولة " و " ملائمتها لحاجات المجتمع الدولي " بنسبة (3.8%) . وقد تعزى هذه النتيجة الى شعور الدارسين باهمية اللغة العربية كونهم ينتمون إلى بلد يتكلم باللغة العربية، وكذلك يجب أن تركز مواد المنهج المقترح على وضوح تلك المواد من حيث الصياغة والمفاهيم والاساليب ليكون المتدرب والدارس في المعهد قادرا على فهمها، بالإضافة الى اهمية التركيز

على أن تكون منسجمة مع سياسة الدولة ومتناغمة معها، وفي الوقت نفسه تستشعر المجتمع الدولي وحاجاته حتى لا يكون هناك انفصال بين الدارس في المعهد وبين ما يدور في المجتمع الدولي. وجرى استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لكل فقرة ، والجدول (2) يبين ذلك .

الجدول (2)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب للمعايير اللازمة لبناء منهج دراسي لمعهد الخدمة الخارجية في مجال اهداف المنهج

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة التحقق
7	قدرتها على تمكين المتدرب في اللغة العربية	3.42	0.95	1	كبيرة
2	وضوحها بالنسبة للمتدرب	2.77	0.89	2	متوسط
6	قدرتها على تمكين المتدرب في اللغة	2.73	0.94	3	متوسط
10	قدرتها في تحقيق البناء الثقافي للمتدرب	2.70	0.61	4	متوسط
11	قدرتها في تحقيق الجانب الانساني للمتدرب	2.70	0.91	4	متوسط
5	تضمينها الاطر العملية	2.67	0.74	6	متوسط
1	انسجامها مع اهداف سياسة الدولة	2.41	0.76	7	قليلة
4	تضمينها الاطر النظرية	2.41	0.80	7	قليلة
9	تناغمها مع اهداف المعاهد الدبلوماسية	2.37	0.79	9	قليلة
12	ملائمتها لحاجات المجتمع الدولي	2.33	0.74	10	قليلة
3	اتصافها بالواقعية والقابلية للتحقيق	2.29	0.96	11	قليلة
8	تركيزها على السلوك الدبلوماسي	2.25	0.95	12	قليلة
	الدرجة الكلية	2.60	0.78		متوسط

يلاحظ من الجدول (2) أن الدرجة الكلية لمجال اهداف المنهج كانت درجة التحقق فيه متوسطة إذ بلغ المتوسط الحسابي (2.60) وجاءت الفقرات بالنسبة لدرجة التحقق في الدرجات (كبيرة ومتوسطة وقليلة)، وحصلت الفقرة (7) وهي " قدرتها على تمكين المتدرب في اللغة العربية " على اعلى متوسط حسابي بلغ (3.42) ، في حين ان ادنى متوسط حسابي كان للفقرة (8) وهي "تركيزها على السلوك الدبلوماسي " إذ بلغ (2.25). وتعزى هذه النتيجة الى شعور الدارسين في المعهد باهمية ارتباط المنهج المقترح بثقافة المجتمع العراقي لانها الثقافة الام والثقافة الوطنية التي ينبغي على كل دارس في المعهد ان يحصل عليها من خلال المنهج المقترح، مع التاكيد على ان تتناغم هذه الثقافة مع بقية المواد الدراسية الاخرى المقترح للمنهج.

2- مجال محتوى المنهج يبين الجدول (3) معايير محتوى المنهج ودرجة تحققها .

الجدول (3)

التكرارات والنسب المئوية لاجابات افراد عينة الدراسة عن فقرات الاستبانة الخاصة للمعايير اللازمة لبناء منهج دراسي لمعهد الخدمة الخارجية في مجال محتوى المنهج

الرقم	الفقرة	غير موافق		موافق بدرجة قليلة		موافق بدرجة متوسطة		موافق بدرجة كبيرة	
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار
1	قدرتها في تلبية الحاجات الاكاديمية والمهنية والثقافية للمتدرب	3.8%	10	34.2%	90	45.2%	119	16.7%	44
2	تناغمها مع محتوى المناهج الدراسية في المعاهد الدبلوماسية العالمية	12.5%	33	45.6%	120	38.0%	100	3.8%	10
3	مواكبتها للتطور المعرفي العالمي	15.2%	40	30.4%	80	49.4%	130	4.9%	13
4	ارتباطها بأهداف المنهج	4.1%	10	58.8%	143	16.5%	40	20.6%	50
5	استيعابها للحاجات الدبلوماسية	8.2%	20	41.2%	100	41.2%	100	9.5%	23
6	ارتباطها بثقافة المجتمع العراقي	0.0%	0	1.2%	3	24.7%	60	74.1%	180
7	كفايتها للمواد السياسية	20.6%	50	12.3%	30	50.6%	123	16.5%	40
8	كفايتها للمواد الاقتصادية	0.0%	0	37.0%	90	49.4%	120	13.6%	33

8.7%	23	38.0%	100	53.2	140	.0%	0	كفايتها لمواد القانون	9
7.6%	20	45.6%	120	38.0	100	8.7%	23	كفايتها لمواد الاتكيت والمراسم	10
8.4%	22	53.6%	141	34.2	90	3.8%	10	كفايتها لمادة فن التفاوض والاتفاقيات	11
13.6	33	45.3%	110	16.5	40	24.7	60	دعمها لاحساسات المتدرب بانتتمانه	12
61.7	150	16.5%	40	13.6	33	8.2%	20	امكانيته في استيعاب اللغة العربية	13
20.6	50	37.4%	91	37.9	92	4.1%	10	امكانيته في استيعاب اللغات الاجنبية	14

يلاحظ من الجدول (3) أن الفقرة (6) وهي "ارتباطها بثقافة المجتمع العراقي" حصلت على اعلى نسبة تحقق إذ بلغت نسبة الذين اجابوا ب" موافق بدرجة كبيرة" (74.1%)، في حين ان ادنى نسبة كانت للذين اجابوا "موافق بدرجة كبيرة" للفقرة (2) وهي "تناغمها مع محتوى المناهج الدراسية في المعاهد الدبلوماسية العالمية" بنسبة (3.8%)، كما تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لكل فقرة، والجدول (4) يبين النتائج. وقد تعزى هذه النتيجة الى كون موضوع التقييم من الموضوعات الاكثر صعوبة في مجال اعداد المنهج والبرامج التدريبية ويحتاج تعلمه والتدرب عليه الى مزيد من الوقت والجهد، وان اغلب عمليات التقييم تقتصر على الجانب المعرفي وتهمل كثير من الجوانب الاخرى مثل اتساق التقييم مع المنهج.

الجدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب للمعايير اللازمة لبناء منهج دراسي لمعهد الخدمة الخارجية في مجال محتوى المنهج

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة التحقق
6	ارتباطها بثقافة المجتمع العراقي	3.73	0.47	1	كبيرة
13	امكانيته في استيعاب اللغة العربية	3.32	0.99	2	كبيرة
7	كفايتها للمواد السياسية	2.77	0.67	3	متوسطة
1	قدرتها في تلبية الحاجات الاكاديمية والمهنية	2.75	0.78	4	متوسطة
14	امكانيته في استيعاب اللغات الاجنبية	2.74	0.83	5	متوسطة

متوسطة	6	0.68	2.67	كفايتها لمادة فن التفاوض والاتفاقيات	11
متوسطة	7	0.99	2.63	كفايتها للمواد الاقتصادية	7
متوسطة	8	0.65	2.56	كفايتها لمواد القانون	9
متوسطة	9	0.86	2.53	ارتباطها بأهداف المنهج	4
متوسطة	10	0.78	2.52	استيعابها للحاجات الدبلوماسية	4
متوسطة	10	0.76	2.52	كفايتها لمواد الاتكيت والمراسم	10
قليلة	12	1.01	2.48	دعمها لاحساسات المتدرب بانتنامه لوطنه	12
قليلة	13	0.81	2.44	مواكبتها للتطور المعرفي العالمي	3
قليلة	14	0.74	2.33	تناغمها مع محتوى المناهج الدراسية في	2
متوسطة		0.72	2.76	الدرجة الكلية	

يلاحظ من الجدول (4) أن الدرجة الكلية لمجال محتوى المنهج كانت درجة التحقق فيه متوسطة إذ بلغ المتوسط الحسابي (2.76) وجاءت الفقرات بالنسبة لدرجة التحقق في الدرجات (كبيره ومتوسطة وقليلة)، وحصلت الفقرة (6) وهي "ارتباطها بثقافة المجتمع العراقي" على أعلى متوسط حسابي بلغ (3.73)، في حين ان ادنى متوسط حسابي كان للفقرة (2) وهي "تناغمها مع محتوى المناهج الدراسية في المعاهد" إذ بلغ (2.33). وقد تعزى هذه النتيجة الى شعور الدارسين في معهد الخدمة الخارجية الى أن موضوع الاقتصاد العراقي والعالمي من أهم الموضوعات التي تطرح حالياً في مختلف الساحات العراقية والدولية، ولذلك يجب على الدارس في المعهد ان يكون ملماً بهذه الموضوعات المأما معقولاً يكون من خلاله قادراً على ان يتعرف على الاقتصاد ويحلل معطياته العراقية والعالمية، أما سبب بالنسبة لقضايا دولية معاصرة وقد يعتقد الدارسون انها من المواد التي تعد تحصيل حاصل لقربهم من واقعها ولكونها تشكل جزء من حياتهم اليومية ولانهم يعيشون في خضمها للواقع العراقي كمشكلة المياه بينها وبين دول الجوار وكذلك الهجمات الارهابية التي يتعرضون لها يوميا.

3- مجال التقييم: يبين الجدول (5) معايير التقييم ودرجة تحققها .

الجدول (5)

التكرارات والنسب المئوية لاجابات افراد عينة الدراسة عن فقرات الاستبانة الخاصة للمعايير
اللازمة لبناء منهج دراسي لمعهد الخدمة الخارجية في مجال التقييم

الرقم	الفقرة	غير موافق		موافق بدرجة قليلة		موافق بدرجة متوسطة		موافق بدرجة كبيرة	
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار
1	اتساقه باهداف المنهج	30.4	80	15.2	40	49.4	130	4.9%	13
2	تركيزه على الاداء الدبلوماسي الحقيقي	3.8%	10	38.0	100	12.5	33	45.6%	120
3	شموله للجانب المعرفي للمتدرب	12.3	30	4.1%	10	17.7	43	65.8%	160
4	شموله للجانب الوجداني للمتدرب	16.3	43	15.2	40	49.4	130	19.0%	50
5	شموله للجانب المهاري للمتدرب	5.3%	13	41.2	100	45.3	110	8.2%	20
6	شفافيته ووضوحه	20.6	50	4.5%	11	33.7	82	41.2%	100
7	توظيفه لتحقيق جودة التعلم	21.8	53	12.3	30	49.4	120	16.5%	40
8	موضوعيته من حيث اختيار ادواته المناسبة	23.7	60	17.0	43	47.4	120	11.9%	30
9	توفيره لآلية واضحة لعمليات التقييم	0.0%	0	38.0	100	53.2	140	8.7%	23
10	تحقيقه لاهداف المنهج	8.3%	20	37.5	90	45.0	108	9.2%	22
11	استخدامه ادوات قياس صادقة في تقدير	15.2	40	19.0	50	46.0	121	19.8%	52
12	تاكيدده لقياس الجانب الوظيفي للمتدرب	9.7%	25	11.7	30	51.4	132	27.2%	70
13	سهولته في التطبيق	4.7%	10	23.3	50	44.2	95	27.9%	60
14	تشخيصه وتفسيره لمستوى المتدرب	16.0	40	8.8%	22	40.0	100	35.2%	88

يلاحظ من الجدول (5) أن الفقرة (3) وهي "شموله للجانب المعرفي للمتدرب" حصلت على اعلى نسبة تحقق إذ بلغت نسبة الذين اجابوا ب" موافق بدرجة كبيرة" (65.5%)، في حين ان ادنى نسبة كانت للذين اجابوا "موافق بدرجة كبيرة" للفقرة (1) وهي " اتساقه باهداف المنهج " بنسبة (4.9%) . وقد تعزى نتيجة الفقرة(4) الى شعور الدارسين في معهد الخدمة الخارجية الى أن زيارة المناطق الأثرية والمتاحف والمناطق السياحية في العراق مهمة للتعرف عن قرب بعراقة حضارة العراق وضرورة نقلها وتعرف شعوب العالم عليها عن دراية وفهم عملي وترسيخ الشعور الوطني بأهمية تراث العراق وثقافته، أما في مجال التدريب العملي في اقسام

الوزارة ،قد يفسر على انه تحصيل حاصل بما يجب ان يقوم به الدبلوماسي بعد نجاحه في معهد الخدمة الخارجية .وجرى استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لكل فقرة ، والجدول (6) يبين النتائج.

الجدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب للمعايير اللازمة لبناء منهج دراسي لمعهد الخدمة الخارجية في مجال التقييم

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة التحقق
3	شموله للجانب المعرفي للمتدرب	3.37	1.03	1	كبيرة
2	تركيزه على الاداء الدبلوماسي الحقيقي	3.00	1.00	2	كبيرة
12	تاكيدته لقياس الجانب الوظيفي للمتدرب	2.96	0.88	3	متوسطة
6	شفافيته ووضوحه	2.95	1.13	5	متوسطة
13	سهولته في التطبيق	2.95	0.84	4	متوسطة
14	تشخيصه وتفسيره لمستوى المتدرب	2.94	1.04	6	متوسطة
4	شموله للجانب الوجداني للمتدرب	2.71	0.96	8	متوسطة
9	توفيره لآلية واضحة لعمليات التقييم واطهار النتائج	2.71	0.62	7	متوسطة
11	استخدامه ادوات قياس صادقة في تقدير مستويات	2.70	0.95	9	متوسطة
7	توظيفه لتحقيق جودة التعلم	2.60	1.00	10	متوسطة
5	شموله للجانب المهاري للمتدرب	2.56	0.72	11	متوسطة
10	تحقيقه لاهداف المنهج	2.55	0.77	12	متوسطة
8	موضوعيته من حيث اختيار ادواته المناسبة	2.47	0.98	13	قليلة
1	اتساقه باهداف المنهج	2.29	0.96	14	قليلة
	الدرجة الكلية	2.83	0.75		متوسطة

يلاحظ من الجدول (6) أن الدرجة الكلية لمجال التقويم كانت درجة التحقق فيه متوسطة إذ بلغ المتوسط الحسابي (2.83) وجاءت الفقرات بالنسبة لدرجة التحقق في الدرجات (كبيرة ومتوسطة وقليلة)، وحصلت الفقرة (3) وهي "شموله للجانب المعرفي للمتدرب" على أعلى متوسط حسابي بلغ (3.37)، في حين أن أدنى متوسط حسابي كان للفقرة (1) وهي "اتساقه باهداف المنهج" إذ بلغ (2.29). وقد تعزى هذه النتيجة الى شعور الدارسين في معهد الخدمة الخارجية إلى أن عدد الساعات مهم جدا في تحصيل المفاهيم الخاصة بالمنهج المقترح لهم واعتقدتهم بأن عدد الساعات الاكثر يساعد على ذلك ويمكنهم من تحصيل المعرفة والمفاهيم والمهارات والاتجاهات المرتبطة بموضوع دراستهم.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني : مامكونات محتوى المنهج في معهد الخدمة الخارجية في ضوء المعايير المقترحة من الدبلوماسيين انفسهم ؟

اقترح الدبلوماسيون المواد النظرية الآتية والساعات المخصصة لكل مادة ، وكذلك تكراراتها بحسب رأيهم ، والجدول (7) يبين ذلك .

الجدول (7)

1. مواد نظرية:

التكرارات والنسب المئوية وقيمة كاي تربيع ومستوى الضعف والقوة لاجابات افراد عينة الدراسة لفقرات المواد النظرية

الرقم	الفقرة	التكرار	النسبة	قيمة كاي تربيع	عدد الساعات المعتمدة
1	تاريخ العراق القديم و المعاصر	30	11.5%	154.793 ^a	2 ساعة
2	حقوق الانسان	19	7.3%	191.511 ^b	1 ساعة
3	مراسم وبروتوكول وقواعد السلوك	3	1.1%	250.137 ^b	2 ساعة
4	السياسة الخارجية الدولية	10	3.8%	221.538 ^c	2 ساعة
5	السياسة الخارجية العراقية	6	2.3%	237.552 ^a	1 ساعة
6	الجغرافية السياسية	58	23.4%	70.258 ^d	2 ساعة
7	اللغة العربية	59	23.0%	75.179 ^e	2 ساعة
8	اللغة الانكليزية	8	3.1%	230.977 ^b	2 ساعة

2 ساعة	177.846 ^f	6.4%	15	العلاقات الدولية	9
2 ساعة	173.233 ^e	8.9%	23	القانون الدبلوماسي والقنصلي	10
2 ساعة	211.241 ^e	4.7%	12	قانون دولي عام وقانون دولي جزائي	11
1 ساعة	246.140 ^g	1.2%	3	تسوية النزاعات الدولية	12
1 ساعة	184.163 ^h	7.2%	18	التعامل مع الاعلام	13
2 ساعة	142.315 ^h	12.4%	31	القانون الدستوري و النظم السياسية	14
2 ساعة	229.569 ⁱ	2.4%	6	العلاقات الاقليمية والدولية	15
1 ساعة	254.016 ^g	0.4%	1	قضايا دولية معاصرة (مشكلة المياه، الاتجار بالبشر ، صدام الحضارات ، الارهاب)	16
2 ساعة	0.882 ^j	52.9%	135	الاقتصاد (العراقي ، العالمي)	17
1 ساعة	204.051 ^e	5.4%	14	المحاسبة	18
1 ساعة	200.000 ^k	4.5%	11	مفاوضات متعددة الاطراف	19

يلاحظ من الجدول (7) أن الفقرة (17) وهي " الاقتصاد (العراقي ، العالمي)" حصلت على اعلى تكرار بلغ (52.90)، في حين ان ادنى تكرار كان للفقرة (16) وهي " قضايا دولية معاصرة (مشكلة المياه ، الاتجار بالبشر ، صدام الحضارات ، الارهاب)" إذ بلغ (0.40)، وان الفقرات كانت بمستوى قوي ، وكانت الفروق دالة احصائية حسب قيمة كاي تربيع لكافة الفقرات. وقد تعزى هذه النتيجة الى شعور الدارسين في معهد الخدمة الخارجية الى أن موضوع الاقتصاد العراقي والعالمي من أهم الموضوعات التي تطرح حالياً في مختلف الساحات العراقية والدولية ، ولذلك يجب على الدارس في المعهد ان يكون ملماً بهذه الموضوعات المما معقولاً يكون من خلاله قادراً على ان يتعرف على الاقتصاد ويحلل معطياته العراقية والعالمية ، أما سبب بالنسبة لقضايا دولية معاصرة وقد يعتقد الدارسون انها من المواد التي تعد تحصيل حاصل لقرّبهم من واقعها ولكونها تشكل جزء من حياتهم اليومية ولانهم يعيشون في خضمها للواقع العراقي كمشكلة المياه

2- مهارات عملية:

الجدول (8)

التكرارات والنسب المئوية وقيمة كاي تربيع ومستوى الضعف والقوة لاجابات افراد عينة الدراسة
لفقرات مهارات عملي

الرقم	الفقرة	التكرار	النسبة	قيمة كاي تربيع	عدد الساعات المعتمدة
1	البرمجيات الحاسوبية وتكنولوجيا المعلومات	7	2.8%	223.781 ^h	1 ساعة
2	التقارير والمذكرات والمراسلات السياسية (بالعبية واللغة الاجنبية)	3	1.2%	230.149 ^k	1 ساعة
3	التدريب العملي في اقسام الوزارة	2	0.8%	247.063 ^j	1 ساعة
4	زيارة المناطق الاثرية والمتاحف والمناطق السياحية في العراق (خارج ايام الدراسة)	26	10.7%	150.128 ^l	1 ساعة
5	زيارة وزارة الداخلية دائرة الإقامة ودائرة النفوس والجوازات (خارج ايام الدراسة)	25	10.1%	157.121 ^m	1 ساعة
6	كيفية جمع المعلومات والبيانات وتحليلها	9	3.5%	221.266 ⁿ	1 ساعة
7	التحليل السياسي (على شكل مجموعات)	7	2.8%	224.778 ^o	1 ساعة
8	وسائل الاتصال و الإعلام	12	4.7%	210.250 ⁿ	1 ساعة

يلاحظ من الجدول (8) أن الفقرة (4) وهي " زيارة المناطق الاثرية والمتاحف والمناطق السياحية في العراق (خارج ايام الدراسة)" حصلت على اعلى تكرار بلغ (10.70)، في حين ان ادنى تكرار كان للفقرة (3) وهي "التدريب العملي في اقسام الوزارة " إذ بلغ (0.80)، وان الفقرات كانت بمستوى قوي ، وكانت الفروق دالة احصائية حسب قيمة كاي تربيع لكافة الفقرات . ، وقد تعزى نتيجة الفقرة(4) الى شعور الدارسين في معهد الخدمة الخارجية الى أن زيارة المناطق الأثرية والمتاحف والمناطق السياحية في العراق مهمة للتعرف عن قرب بعراق حضارة العراق وضرورة نقلها وتعرف شعوب العالم عليها عن دراية وفهم عملي وترسيخ الشعور الوطني بأهمية تراث العراق وثقافته، أما في مجال التدريب العملي في اقسام الوزارة ،قد يفسر على انه تحصيل حاصل بما يجب ان يقوم به الدبلوماسي بعد نجاحه في معهد الخدمة الخارجية .

3- عدد الساعات الجدول (9)

التكرارات والنسب المئوية لاجابات افراد عينة الدراسة عن فقرات الاستبانة الخاصة بعدد الساعات

مستوى الدلالة	قيمة كاي تربيع	500 ساعة		400 ساعة		330 ساعة		لم يجب		الفقرة
		نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	
0.95	374.643 ^a	76.4%	201	7.6%	20	12.2%	32	3.8%	10	عدد الساعات

يلاحظ من الجدول (9) أن عدد الساعات (500) حصل على أعلى نسبة إذ بلغت (76.4%) في حين حصلت (400) ساعة على أقل نسبة إذ بلغت (7.6%) ، كما تم استخراج قيمة كاي تربيع حيث بلغت (374.64) وقد تعزى هذه النتيجة الى شعور الدارسين في معهد الخدمة الخارجية إلى أن عدد الساعات مهم جدا في تحصيل المفاهيم الخاصة بالمنهج المقترح لهم واعتقدتهم بان عدد الساعات الاكثر يساعد على ذلك ويمكنهم من تحصيل المعرفة والمفاهيم والمهارات والاتجاهات المرتبطة بموضوع دراستهم.

4 - عدد فصول الدراسة

الجدول (10)

التكرارات والنسب المئوية لاجابات افراد عينة الدراسة عن فقرات الاستبانة الخاصة عدد فصول الدراسة

مستوى الدلالة	قيمة كاي تربيع	سنتين دراسيتين		12 شهر اربع فصول		9 اشهر 3 فصول		6 أشهر فصلين		لم يجب		الفقرة
		نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	
0.95	481.734 ^b	73.4%	193	4.6%	12	15.2%	40	2.3%	6	4.6%	12	عدد فصول الدراسة

يلاحظ من الجدول (10) ان عدد فصول السنة (سنتين دراسيتين) حصل على اعلى نسبة بلغت (73.4%) في حين كان نسبة عدد فصول الدراسة لـ(6) اشهر فصلين أقل نسبة وهي (2.3%) ، كما تم استخراج قيمة مربع كاي بلغت (481.7). وتعزى هذه النتيجة الى شعور الدارسين بان تحصيل المعرفة والمهارات والاتجاهات المرتبطة بموضوع دراستهم يحتاج الى وقت في نوع من التأني وعدم السرعة في حفظ المعلومات ولذلك اقترح اغلبهم ان ينقسم البرنامج التدريبي الى اربع فصول دراسية موزعة على سنتين دراسيتين.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

مامكونات المنهج في معهد الخدمة الخارجية في ضوء المعايير المقترحة من قبل الدبلوماسيين؟
للإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بمراجعة الادب التربوي والدراسات والبحوث ذات الصلة والتي تناولت بناء المنهج خاص بمعهد الخدمة الخارجية وكذلك تم مراجعة المعايير المقترحة من قبل الدبلوماسيين الخاصة بالدراسة الحالية فجات مكونات المنهج على النحو الآتي:

1-الاهداف العامة للمنهج : وتكونت الاهداف العامة من جملة تراعي التنوع في موضوعات المنهج وفي المهارات والمعارف والاتجاهات التي ينبغي على الدارس ان يحققها، وهذه الاهداف هي التي تحدد الوجهة التي للمتعلم، فالأهداف العامة للمنهج الدراسي بمثابة محددات للعملية التربوية التي تسعى المؤسسات إلى تحقيقها عند المتعلمين على شكل نتائج مرغوبة وملحوظة في أبعاد الشخصية الإنسانية العقلية والوجدانية والنفس حركية، بحيث تنسجم هذه الأهداف مع الأهداف المنبثقة بدورها عن فلسفة المجتمع وحاجات المتعلمين وخصائصهم والمواد الدراسية المقررة وطبيعتها وطرق التفكير فيها، أحد أهم عناصر أو مكونات منظومة المنهج ، فهي تمثل نقطة البداية لعمليات المنهج ،حيث تعمل بقية مكونات منظومة المنهج من أجل تحقيق هذه الاهداف.

2-محتوى المنهج: ويتكون من مجموعة من المواد النظرية عدد (19) مادة، والمواد العملية وعددها (8) مواد وهي مهمة كاحد مكونات المنهج لانها تعبر عن مجموعة من الخبرات المختارة والمقسمة في إطار أهداف موسومة تسعى إلى تحقيق نمو المتعلم في اتجاه معين، ويتم ذلك عن طريق إحداث تغيرات مقصورة وقابلة للقياس في جوانب سلوك المتعلم ويتفق هذا التغير مع طبيعة المتعلم وقدراته واستعداداته بما يتفق مع ما يسود المجتمع من فلسفة وثقافة.

3-المواد النظرية: وعددها(19) مادة دراسية وتأتي أهميتها في أنها تعطي الدارس خلفية نظرية حول مختلف القضايا المطرقة في تلك المواد مما يمكن الدارس من التكلم بلغة العلم الذي يخص به ولا يكون منفصلا عنه.

4-المهارات العملية: وعددها(8) مواد وتأتي أهميتها في فهم الواقع ، والتعامل مع متغيرات الزمان والاحوال والاحداث والاشخاص ، وتحديد الاولويات في ذلك بشكل عملي يرسخ المفاهيم لدى المتعلم .

5-عدد الساعات: يتكون المنهج المقترح من(39) ساعة معتمدة ولمدة ثلاث عشر اسبوع دراسي لكل مادة أي (507) ساعة دراسية تنوزع إلى مواد نظرية بعدد ساعات (403) ساعة ، ومهارات عملية بعدد ساعات (104) ساعة،ليتمكن الدارس من تحصيل ما في المنهج من مواد نظرية وعملية.

6-عدد الفصول: يتكون هذا المنهج من أربع فصول دراسية، على مدار سنتين،لان تحصيل المعرفة والمهارات والاتجاهات المرتبطة بموضوع دراستهم يحتاج الى وقت فيه نوع من التآني وعدم السرعة في حفظ المعلومات.

7-التقويم: ويحتوي على مجموعة من المبادئ التي تتفق مع المعايير المقترحة ، وترجع أهمية التقويم إلى أنه قد أصبح جزءا أساسيا من كل منهج دراسي ، أو برنامج تربوي من أجل معرفة قيمة ، أو جدوى هذا المنهج ، أو ذلك البرنامج للمساعدة في اتخاذ القرار بشأنه سواء كان ذلك القرار يقضي بإلغائه أو الاستمرار فيه وتطويره ، ولأن التشخيص ركن أساسي من أركان التقويم فإنه يمكننا القول بأن هذا الركن يساعد القائمين على أمر التعليم على رؤية الميدان الذي يعملون فيه بوضوح وموضعية ، المنهج المقترح وفق المعايير المقترحة ملحق (4) .

الفصل الخامس / التوصيات والمقترحات

التوصيات والمقترحات : في ضوء النتائج التي توصلت اليها الدراسة الحالية، يوصي الباحث بما يأتي:

- 1- أن تعمل وزارة الخارجية والقائمون على معهد الخدمة على تشجيع الدارس على استخدام المنهج المقترح في ضوء المعايير.

- 2- الاهتمام ببناء البرامج التدريبية المختلفة في معهد الخدمة ليفيد منها المعلمون في تدريسيهم والدارسون في تعلمهم.
 - 3- عقد دورات تدريبية للعاملين في وزارة الخارجية والدوائر التابعة لها على المنهج المقترح .
 - 4- إجراء دراسات شبه تجريبية للكشف عن أثر المنهج المقترح في أداء الطلبة في معهد الخدمة الخارجية العراقي.
 - 5- إجراء دراسة تقويمية تحليلية لتقويم المنهج المبني في ضوء المعايير .
- المراجع والمصادر العربية للمتن :**
- أبو عبا، سعيد (2009). الدبلوماسية تاريخها مؤسستها أنواعها قوانينها. ط1، دار الشيماء للنشر والتوزيع، الأردن.
- الديري علي ريجان وآخرون (1993). مناهج التربية الرياضية بين النظرية والتطبيق. دار الفرقان، الأردن.
- اليافعي، علي (1995). رؤى مستقبلية في مناهجنا التربوية. دار الثقافة، الدوحة.
- العزاوي، رغد (1996). تقويم برامج دورات معهد الخدمة الخارجية للتأهيل الدبلوماسي للسنوات 1973-1996. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، العراق.
- الجاسور، ناظم (2000). أسس وقواعد العلاقات الدبلوماسية والقنصلية. ط1، دار مجدلاوي، الأردن.
- الخطيب، احمد والعنزي عبدالله (2007). تصميم البرامج التدريبية للقيادات التربوية. ط1، عالم الكتب الحديثة، الأردن.
- وليد، دياب (2010). دراسة تطبيقية على مكاتب السفارات العربية والاجنبية في مصر. اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة القاهرة - كلية الآداب.
- هاني، رياض (2011). تقييم الوظيفة الاعلامية للسفارات العراقية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الاوسط، الأردن.
- النعيمي، محمد عبدالعال، وآخرون (2009). طرق ومناهج البحث العلمي. دار الوراق، الأردن.

- الزياىى، عاىل (1999). **تىرب الوراى البشرىة**. مكتبة عين شمس، القاىرة .
- غالى، بطرس (1992). **الامم المتحدة - الابلوماسىة الوقانىة وىع وحقظ السلم**. مجلة السىاسىة الولىة، القاىرة.
- صلاى عباالحمىى (2000). **القىاس والتقوىم التربوى والنفسى**. اار الفكر العربى، القاىرة.
- العجمى (2006). **اسس المناهى الارسىة**. اامعة الازهر، القاىرة.
- على، الفاىز (2007). **الصراعات العرقىة واستقرار العالم المعاصر**. ألكس لتكنولوىا المعلومات، الاسكنبرىة
- الموقع الرسمى لوزارة الخارىة الاماراتىة - الموقع الرسمى لوزارة الخارىة التركىة - الموقع الرسمى لوزارة الخارىة العراقىة - الموقع الرسمى لوزارة الخارىة الارسىة - الموقع الرسمى لوزارة الخارىة الالمانىة.
- المصادر الاجنبىة :**

**CAHIER, Ph.; " Le Droit Diplomatique Contemporain"; Institute
Universitaire de Hautes Etudes Internationals; Geneve- 1962.**

-Barnes, Stuart (ed.) (2002):**Knowledge Management systems: Theory and
Practice** , London, Thomson Learning.

-Dembo,M,H.(1986).**Teaching for learning**,Good Year Publication,INC.CA.

Kraft , Richard:**Information on standards** , 2002, university of Colorado –
Boulder ,U S A



المصادر والمراجع العربية والاجنبية لمساقات المنهج المقترح والتي تضم (19) مساق :

.Text book Azar, Betty(1999) Understanding and Using English
Grammar, 35d edition, New Jersey: Longman.

-باتريس، رولان وتافيرنييه، بول (1969) . الحماية الدولية لحقوق الإنسان نصوص ومقتطفات، ط.1،
منشورات عويدات، بيروت، وباريس.

ملحق (1) الاستبيان بصورته النهائية

بسم الله الرحمن الرحيم

السيدات و السادة الدبلوماسيين المحترمين

تحية طيبة ..

يجري الباحث دراسة بعنوان " بناء منهج لاعداد الدبلوماسيين العراقيين في معهد الخدمة الخارجية في ضوء معايير مقترحة " وهو جزء من متطلبات درجة دكتوراه فلسفة في التربية / مناهج واساليب تدريس ، ولما تتمتعون من خبرة كونكم من الدبلوماسيين ومن خريجي معهد الخدمة الخارجية العراقي يضع الباحث هذه الاستبانة بين ايديكم يرجى الاجابة عن بنوده بموضوعية تامة (ضع علامة ✓) لتسهم في تحقيق اهداف البحث وتطوير برامج المعهد .

الباحث

وتقبلوا فانك الشكر والتقدير

أولاً: المجال الاول (اهداف المنهج)

تسلسل	الفقرة (المعايير)	موافق بدرجة كبيرة	موافق بدرجة متوسطة	موافق بدرجة قليلة	غير موافق
1	انسجامها مع اهداف سياسة الدولة				
2	وضوحها بالنسبة للمتدرب				
3	اتصافها بالواقعية والقابلية للتحقيق				
4	تضمينها الاطر النظرية				
5	تضمينها الاطر العملية				
6	قدرتها على تمكين المتدرب في اللغة الاجنبية				
7	قدرتها على تمكين المتدرب في اللغة العربية				
8	تركيزها على السلوك الدبلوماسي				
9	تناغمها مع اهداف المعاهد الدبلوماسية العالمية				
10	قدرتها في تحقيق البناء الثقافي للمتدرب				

				قدرتها في تحقيق الجانب الانساني للمتدرب	11
				ملائمتها لحاجات المجتمع الدولي	12

ثانيا: المجال الثاني (محتوى المنهج)

تسلسل	الفقرة (المعايير)	موافق بدرجة كبيرة	موافق بدرجة متوسطة	موافق بدرجة قليلة	غير موافق
1	قدرتها في تلبية الحاجات الاكاديمية والمهنية والثقافية للمتدرب				
2	تناغمها مع محتوى المناهج الدراسية في المعاهد الدبلوماسية العالمية				
3	مواكبتها للتطور المعرفي العالمي				
4	ارتباطها بأهداف المنهج				
5	استيعابها للحاجات الدبلوماسية				
6	ارتباطها بثقافة المجتمع العراقي				
7	كفايتها للمواد السياسية				
8	كفايتها للمواد الاقتصادية				
9	كفايتها لمواد القانون				
10	كفايتها لمواد الاتكيت والمراسم				
11	كفايتها لمادة فن التفاوض والاتفاقيات				
12	دعمها لاحساسات المتدرب بانتمائه لوطنه				
13	امكانيته في استيعاب اللغة العربية				
14	امكانيته في استيعاب اللغات الاجنبية				

ثالثا: المجال الثالث (التقييم)

تسلسل	الفقرة (المعايير)	موافق بدرجة كبيرة	موافق بدرجة متوسطة	موافق بدرجة قليلة	غير موافق
1	اتساقه باهداف المنهج				
2	تركيزه على الاداء الدبلوماسي الحقيقي				
3	شموله للجانب المعرفي للمتدرب				
4	شموله للجانب الوجداني للمتدرب				
5	شموله للجانب المهاري للمتدرب				
6	شفافيته ووضوحه				
7	توظيفه لتحقيق جودة التعلم				
8	موضوعيته من حيث اختيار ادواته المناسبة				
9	توفيره لآلية واضحة لعمليات التقييم واظهار النتائج				
10	تحقيقه لاهداف المنهج				
11	استخدامه ادوات قياس صادقة في تقدير مستويات المتدرب				
12	تاكيد لقياس الجانب الوظيفي للمتدرب				
13	سهولته في التطبيق				
14	تشخيصه وتفسيره لمستوى المتدرب				

ثالثا: اقتراح المواد الدراسية للمنهج المقترح

اولا : مواد نظرية

2- مواد دراسية اخرى تقترحه : 1-

التسلسل	المادة	نعم	3-	كلا
1	تاريخ العراق القديم و المعاصر			
2	حقوق الانسان			
4	مراسم وبروتوكول وقواعد السلوك			
5	السياسة الخارجية الدولية			
6	السياسة الخارجية العراقية			
7	الجغرافية السياسية			
8	اللغة العربية			
9	اللغة الانكليزية			
10	العلاقات الدولية			
11	القانون الدبلوماسي والقنصلي			
12	قانون دولي عام وقانون دولي جزائي			
13	تسوية النزاعات الدولية			
14	التعامل مع الاعلام			
15	القانون الدستوري و النظم السياسية			
16	العلاقات الاقليمية والدولية			
17	قضايا دولية معاصرة (مشكلة المياه ، الاتجار بالبشر ، صدام الحضارات ، الارهاب ، ...)			
18	الاقتصاد (العراقي ، العالمي)			
19	المحاسبة			

ثانيا : مهارات عملية

التسلسل	المواد	نعم	كلا
1	البرمجيات الحاسوبية وتكنولوجيا المعلومات		
2	التقارير والمذكرات والمراسلات السياسية (بالعربية واللغة الاجنبية)		
3	التدريب العملي في اقسام الوزارة		
4	زيارة المناطق الاثرية والمتاحف والمناطق السياحية في العراق (خارج ايام الدراسة)		
5	زيارة وزارة الداخلية دائرة الاقامة ودائرة النفوس والجوازات (خارج ايام الدراسة)		
6	كيفية جمع المعلومات والبيانات وتحليلها		
7	التحليل السياسي (على شكل مجموعات)		
8	وسائل الاتصال و الإعلام		

ثالثا : السقف الزمني المقترح

1 - عدد الساعات 300 ساعة 400 ساعة 500 ساعة

2 - عدد فصول الدراسة

6 اشهر فصلين 9 اشهر ثلاث فصول 12 شهر اربع فصول سنتين دراسيتين

ملحق (2)

رأي السادة المحكمين

كلية الآداب والعلوم التربوية والانسانية

قسم المناهج واساليب التدريس

المملكة الاردنية الهاشمية

السيد (ة) الاستاذ (ة) الفاضل (ة) المحترم (ة)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

يسعدني مساهمتكم في الدراسة التي أعدها بعنوان " بناء منهج لاعداد الدبلوماسيين العراقيين في معهد الخدمة الخارجية في ضوء معايير مقترحة " وذلك لاستكمال متطلبات الحصول على درجة دكتوراه فلسفة في التربية . ونظرا لاهمية رأيكم في تحقيق أهداف الدراسة ، يرجى التكرم بالاجابة على بنود الاستبانة ، مع الإشارة ان كل الاستبانات في سرية تامة ولا تستخدم الا لغرض البحث العلمي .

نشكر لسيادتكم حسن تعاونكم معنا
الباحث

أرجو التكرم ببيان الرأي حول ارتباط العبارات للمجالات الثلاثة ومقترح المواد الدراسية

من خلال وضع علامة (✓) امام كل عبارة (وافق أو لا اوافق) للآتي :

اولا :المجال الاول (اهداف المنهج في معهد الخدمة الخارجية العراقي)

ملاحظات	لا اوافق	وافق	المعايير	تسلسل
			انسجامها مع اهداف سياسة الدولة	1
			وضوحها بالنسبة للمتدرب	2
			وضوحها بالنسبة للمدرب	3
			اتصافها بالواقعية والقابلية للتحقيق	4
			اتساقها وتوازنها وتكاملها	5
			تضمينها الاطر النظرية	6

7	تضمينها الاطر العملية		
8	قدرتها على تمكين المتدرب في اللغة الاجنبية		
9	قدرتها على تمكين المتدرب في اللغة العربية		
10	تركيزها على السلوك الدبلوماسي		
11	اتساقها مع اهداف الوزارة		
12	تناغمها مع اهداف المعاهد الدبلوماسية العالمية		
13	قدرتها في تحقيق البناء الثقافي للمتدرب		
14	قدرتها في تحقيق الجانب الانساني للمتدرب		
15	ملاءمتها لحاجات المجتمع الدولي		
16	ملاءمتها لطبيعة الدبلوماسية العراقي		

ثانيا : المجال الثاني (محتوى المنهج في معهد الخدمة الخارجية العراقي)

تسلسل	المعايير	اوافق	لاوافق	ملاحظات
1	قدرته في تلبية الحاجات الاكاديمية والمهنية والثقافية للمتدرب			
2	تناغمه مع محتوى المناهج الدراسية في المعاهد الدبلوماسية العالمية			
3	مناسبته للوقت المحدد للدراسة			
4	مواكبته للتطور المعرفي العالمي			
5	ارتباطه بأهداف المنهج			
6	استيعابه للحاجات الدبلوماسية			
7	ارتباطه بثقافة المجتمع العراقي			

8	مواكبته لثقافات الشعوب		
9	تناولها للمواد السياسية		
10	تضمينها للمواد الاقتصادية		
11	تضمينها مواد القانون		
12	تغطيتها لمهارات الاتكيت والمراسم		
13	تنمية فن التفاوض والاتفاقيات		
14	مراعاتها للفروق الفردية		
15	تعزيزها انتماء المتدرب لوطنه		
16	توضيفها معارف ومهارات وقيم فيحل المشكلات		
17	امكانيتها في استيعاب اللغة العربية		
18	امكانيتها في استيعاب اللغات الاجنبية		
19	اتصافها بالصدق		
20	اتصافها بالثبات		
21	اتصافها بالموضوعية		
22	اتصافها بالشمولية		
23	اتصافها بالتنوع		

ثالثا: المجال الثالث (التقييم اثناء اقامة الدورات التاهيلية للدبلوماسيين الجدد)

تسلسل	المعايير	اوافق	لاوافق	ملاحظات
1	اتساقه باهداف المنهج			
2	تركيزه على الاداء الدبلوماسي الحقيقي			
3	شموله للجانب المعرفي للمتدرب			
4	شموله للجانب الوجداني للمتدرب			

5	شموله للجانب المهاري للمتدرب		
6	استمراريته طوال الدورة (تقويم تكويني)		
7	شفافيته ووضوحه		
8	توضيفه لتحقيق جودة التعلم		
9	موضوعيته من حيث اختيار ادواته المناسبة		
10	توفيره لآلية واضحة لعمليات التقويم		
11	مراعاته للفروق الفردية		
12	تحقيقه لاهداف المنهج		
13	ملائمته لتقويم استراتيجيات التدريس المستخدمة		
12	استخدامه ادوات قياس صادقة في تقدير مستويات المتدرب		
13	تاكيدته لقياس الجانب الوظيفي للمتدرب		
14	سهولته في التطبيق		
15	تشخيصه وتفسيره لمستوى المتدرب		

رابعا : اقتراح المواد الدراسية للمنهج المقترح

1 : مواد نظرية

التسلسل	المادة	نعم	كلا	ملاحظات
1	تأريخ العراق القديم و المعاصر			
2	حقوق الانسان			
3	المعاهدات الدولية			
4	مراسم وبروتوكول وقواعد السلوك			

5	السياسة الخارجية الدولية		
6	السياسة الخارجية العراقية		
7	الجغرافية السياسية		
8	مناهج البحث العلمي		
9	فن التفاوض والوساطة		
10	فن الدبلوماسية المعاصرة		
11	العلاقات الدولية		
12	القانون الدبلوماسي والقنصلي		
13	قانون دولي عام وقانون دولي جزائي		
14	مبادئ العلوم السياسية (السياسة المقارنة)		
15	الاعلام والسياسة الخارجية		
16	منظمات دولية والتكتلات الاقتصادية الدولية		
17	تسوية النزاعات الدولية		
18	التعامل مع الاعلام		
19	القانون الدستوري و النظم السياسية		
20	العلاقات الاقليمية والدولية		
21	قضايا دولية معاصرة (مشكلة المياه ، الاتجار بالبشر صدام الحضارات ، الارهاب ،...)		
22	الاقتصاد (العراقي ، العالمي)		
23	المحاسبة		
24	مفاوضات متعددة الاطراف		

25	ادارة الازمات		
----	---------------	--	--

2 : مهارات عملية (تطبيقية)

التسلسل	المواد	نعم	كلا	ملاحظات
1	البرمجيات الحاسوبية و تكنولوجيا المعلومات			
2	التقارير والمذكرات والمراسلات السياسية (بالعربية واللغة الاجنبية)			
3	التدريب العملي في اقسام الوزارة			
4	زيارة المناطق الاثرية والمتاحف والمناطق السياحية في العراق (خارج ايام الدراسة)			
5	زيارة وزارة الداخلية دائرة الاقامة ودائرة النفوس والجوازات (خارج ايام الدراسة)			
6	كيفية جمع المعلومات والبيانات وتحليلها			
7	التحليل السياسي (على شكل مجموعات)			
8	وسائل الاتصال الإعلام			

3 : السقف الزمني المقترح

1 - عدد الساعات:

300 ساعة 400 ساعة 500 ساعة

2 - عدد فصول الدراسة:

6 اشهر فصلين 9 اشهر ثلاث فصول 12 شهر اربع فصول سنتين دراسيتين
السنة الاولى اكااديمية والثانية عملية (تطبيقية)

3 - سقف زمني آخر تقترحه ساعة أشهر فصول

ملاحظات السيد المحكم رجاءا :

ملحق (4)

المنهج المقترح

المنهج المقترح وفق المعايير المقترحة

الأهداف العامة للمنهج :

- يتقن اللغة العربية قراءة وكتابة ومحادثة
- يتقن اللغة الإنجليزية قراءة وكتابة ومحادثة.
- أبرز التطبيقات للحقوق السابقة في الشريعة والقانون
- ربط المفاهيم والخبرات المكتسبة بحياتهم اليومية من اجل تنمية مهارات الاتصال مع الآخرين وتقويتها
- تفهم النظام السياسي الدولي المعاصر والعوامل المشكلة له والمؤثرة فيه.
- يدرك أهمية العلاقات الدولية للأنظمة السياسية المعاصرة.
- يحلل بصورة علمية ناقدة العملية الدستورية بالدولة مقارنة بالأنظمة الدستورية خارجها
- يحلل الإيجابيات والسلبيات المترتبة على أداء التكتلات والمنظمات الاقتصادية العالمية
- الوقوف على المفاهيم الرئيسية للعلاقات الدولية، مثل القوة، الصراع، النسق الدولي، ميزان القوة، والعوامل المختلفة لقوة الدولة في المجال الدولي
- تعريف الطالب بالقانون الدولي العام ومفهومه ومصادره وأشخاصه وحدوده
- فكرة عامة عن النظم السياسية والقوانين الدستورية للدولة
- إعداد الكفاءات القادرة على التعامل مع الاعلام علمياً وفكرياً لخدمة العمل والمساهمة في دفع عجلة التنمية الوطنية والعربية
- تهيئة الطلبة وتطوير قدراتهم العلمية والبحثية والعملية اللازمة سواءً لسوق العمل

محتوى المنهج: يحتوي المنهج على (19) مادة نظرية، و(8) مواد مهارات عملية وهي موزعة على النحو الآتي جدول (11):

جدول (11)

جدول بعدد المساقات المقترحة وعدد ساعات تدريسها

الساعات عدد	اسم المساق (عملي)	الساعات عدد	اسم المساق (النظري)	الساعات عدد
1	التدريب العملي في أقسام الوزارة	1	الاقتصاد (العراقي ، العالمي)	2
1	كيفية جمع المعلومات والبيانات وتحليلها	2	اللغة العربية	2
1	التحليل السياسي (على شكل مجموعات)	3	الجغرافية السياسية	2
1	البرمجيات الحاسوبية وتكنولوجيا المعلومات	4	القانون الدستوري و النظم السياسية	2
1	وسائل الاتصال و الإعلام	5	تأريخ العراق القديم و المعاصر	2
1	التقارير والمذكرات والمراسلات السياسية (بالعربية واللغة الأجنبية)	6	القانون الدبلوماسي والقنصلي	2
1	زيارة وزارة الداخلية دائرة الإقامة ودائرة النفوس والجوازات (خارج أيام الدراسة)	7	حقوق الإنسان	1
1	زيارة المناطق الأثرية والمتاحف والمناطق السياحية في العراق (خارج أيام الدراسة)	8	التعامل مع الإعلام	1
عدد الساعات النظري 31 ساعة		2	العلاقات الدولية	9
عدد الساعات العملي 8 ساعات		1	المحاسبة	10
مجموع الساعات المعتمدة 39 ساعة		2	قانون دولي عام وقانون دولي جزائي	11
		1	مفاوضات متعددة الأطراف	12
		2	السياسة الخارجية العراقية	13
		2	العلاقات الإقليمية والدولية	14

15	مراسم وبروتوكول وقواعد السلوك	2
16	تسوية النزاعات الدولية	1
17	قضايا دولية معاصرة	1
18	اللغة الإنكليزية	2
19	السياسة الخارجية الدولية	1

عدد الفصول: يتكون هذا المنهج من أربع فصول دراسية، على مدار سنتين، تتوزع الفصول الأربع على النحو الآتي ، وكما في الجدول (12) .

الجدول (12)

عدد الفصول الدراسية والمعتمدة للمنهج المقترح في ضوء المعايير

المجموع	المساقات	الفصل	السنة الدراسية
7 مساقات	4 مساقات نظري * 2 ساعة مساقان عملي * 1 ساعة	الأول	الأولى
6 مساقات	3 مساقات نظري * 2 ساعة مساقان نظري * 1 ساعة مساقان عملي * 1 ساعة	الثاني	
7 مساقات	3 مساقات نظري * 2 ساعة مساقان نظري * 1 ساعة مساقان عملي * 1 ساعة	الأول	الثانية

7 مسابقات	مساقتان نظري * 2 ساعة 3 مساقان نظري * 1 ساعة مساقتان عملي * 1 ساعة	الثاني	
27 مساق	مجموع المسابقات العملي والنظري خلال السنتين		

التقويم

يحتوي على مجموعة من المبادئ التي تتفق مع المعايير المقترحة ومنها:

- 1- نشر ثقافة جودة التقويم والتوعية بضرورة تطويره لرفع مستوى العملية التعليمية وتحسين منظومة التعليم بصفة عامة بما يسهم في ضمان جودتها .
- 2- إعداد أدوات التقويم والتدريب على مهاراته وتفسير نتائجه بهدف تحسين العملية التعليمية من خلال وحداته.
- 3- إعداد برامج تدريبية في إعداد أدوات التقويم وبنك الأسئلة التصحيح وإنشاء قاعدة بيانات وتدريب أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة والطلاب عليها.
- 4- تدريب أعضاء هيئة التدريس علي مهارات التقويم التي تشمل (تصميم وبناء وإعداد أدوات التقويم - إجراء وإدارة وتطبيق الاختبار - تصحيح الاختبار - جمع البيانات - تحليل البيانات وكتابة التقارير التفسيرية التوضيحية - التحديث والتجديد المستمر) .
- 5- صياغة وإعداد المعايير ومواصفات تقويم الطلاب في البرامج المختلفة وإعداد الأدلة استنادا إلى المعايير الأكاديمية القياسية .
- 6- بناء أدوات التقويم المختلفة لجميع جوانب العملية التعليمية ويشمل ذلك: الاختبارات الإلكترونية - الاختبارات ذات التصحيح الإلكتروني - اختبارات الورقة والقلم.
- 7- بناء بنوك الأسئلة التي تتمتع بالاكتمال الأكاديمي والجودة التقنية للمعهد.
- 8- دراسة التجارب الدولية للإفادة منها ثم تحديد برامج مناظرة بهدف دفع الطلاب إلى المشاركة واجتياز امتحانات الإنجاز الدولية حتى تتحقق القدرة على المنافسة الدولية .

ملحق (5)

قائمة باسماء المحكمين

الجامعة / الدائرة	الاسماء	ت
جامعة عمان العربية	أ. د عدنان الجادري	1
جامعة عمان العربية	أ. د طلال الزغبى	2
جامعة العلوم الاسلامية العالمية	أ. د طه الدليمي	3
جامعة العلوم الاسلامية العالمية	أ. د حمدان نصر	4
جامعة الاسراء	أ. د سهيل الفتلاوي	5
جامعة الاسراء	أ. د صاحب الفتلاوي	6
جامعة الاسراء	أ. د عادل العلي	7
وزارة الخارجية العراقية	أ. محمد حكيم الربيعي (سفير)	8
وزارة الخارجية العراقية	أ. حيدر البراك (سفير)	9
وزارة الخارجية العراقية	أ. د باسم خطاب الطعمة (سفير)	10
وزارة الخارجية العراقية	أ. د أحمد بامرني (سفير)	11
وزارة الخارجية العراقية	أ. د مثيل ضايف السبتى (سفير)	12
رئاسة إقليم كردستان	أ.م. د طالب رشيد يادكار	13
وزارة الخارجية العراقية	أ. تحسين علوان (وزير مفوض)	14
المستشار الثقافي العراقي / الاردن	أ. د عبد الرزاق العيسى	15
مستشار / وزارة الخارجية العراقية	أ. عبد الستار الجنابي	16



Abstract

The purpose of this study is to build an approach having the ability to prepare Iraqi Diplomats for Foreign affairs service institute in light of suggested standards and in responding to its two inquiries : a. what are the required standards in building a scholastic curriculum for the foreign affairs service institute concerning aims, content and evaluation? b. What are the curriculum constituents content for the foreign affairs service institute in light of suggested standards by the diplomats themselves? Depending on theoretical literature in addition to his experience in working in the Iraqi Ministry of Foreign Affairs, the researcher has prepared a special questionnaire related to his study in responding to the two inquiries. It includes data about a diplomat and its three prospects, with the articles of which dispersed over: twelve articles for the aims, fourteen for the content and fourteen for the evaluation. The researcher used duplicates and percentages in responding to the questionnaire's articles, and the percentages in the selecting of study sample, also he used arithmetic means and standards deviations in addition to standards ranks required to establish the curriculum. Furthermore, Ki- squared has been used to know the level of weakness and strength of the studied sample - individuals' responses for theoretical materials articles and vocational skills articles. The study resulted in a group of standards for the three prospects (Aims, Content and Evaluation), by the diplomats responding to the questionnaire articles. Relying on the three standards, the researcher has built better the curriculum by coining curriculum general objectives, scholastic materials suggestion which consists of nineteen theoretical materials, eight vocational materials, let alone the credited hours for the overall materials that amount to (39) hours (31) hours of which are theoretical and (8) hours of which are vocational. In addition, the terms of study has been defined into four semesters, two of which for each year.